
دور الأسرة وعلاقته بقيمة الإيثار لدي عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة
من وجهة نظر الأم*

إعداد

الزهراء عزيز شوكت يونس عبده

باحث ماجستير

تحت إشراف

أ.م.د/ آيات عبد المنعم الديسطي

أستاذ مساعد

بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

أ.د/ شرين جلال محفوظ

عميد كلية الاقتصاد المنزلي

أستاذ ورئيس قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

د/ هناء محمد اسماعيل علام

مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٨١) - أبريل ٢٠٢٤

* بحث مستل من رسالة ماجستير بعنوان: دور الأسرة وعلاقته بقيمة الإيثار لدي عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم

دور الأسرة وعلاقته بقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم

إعداد

الزهراء عزيز شوكت يونس عبده^(١) أ.د./ شريف جلال محفوظ^(٢)

أ.م.د./ آيات عبد المنعم الديسطي^(٣) د/ هناء محمد اسماعيل علام^(٤)

ملخص البحث:

الملخص

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة طبيعة العلاقة بين دور الأسرة بمحاوره الثلاثة (الدور الاجتماعي، الدور الديني، الدور الاقتصادي)، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة (إيثار في محيط الأسرة، إيثار في محيط الزملاء، إيثار في محيط المجتمع)، كما يهدف إلى تحديد الفروق بين متوسطات درجات الأمهات (الريفيات والحضر، العاملات وغير العاملات) في كل من دور الأسرة بمحاوره وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده، وإيجاد التباين بين الأمهات عينة البحث في كل من دور الأسرة وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم تبعاً لكل من (الدخل الشهري للأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم)، دراسة نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة مع المتغير التابع طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع، واتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة البحث من (٣٥٠) من الأمهات في كل من الريف والحضر، عاملات وغير عاملات من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وتم اختيارهن بطريقة غرضية ولديهن أبناء من سن ٦ - ٩ سنوات، وتكونت أدوات البحث من استمارة البيانات العامة للأسرة، استبيان دور الأسرة بمحاوره الثلاثة، استبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة، وبعد تجميع هذه البيانات تم تصنيفها وتبويبها واستخدام المعاملات الإحصائية المناسبة ببرنامج SPSS وصولاً إلى النتائج، وكان من أهم نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية

(١) باحث ماجستير

(٢) عميد كلية الاقتصاد المنزلي - أستاذ ورئيس قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلي -

جامعة الأزهر

(٣) أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

(٤) مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين إجمالي محاور استبيان دور الأسرة وإجمالي أبعاد قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم، لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات (الريفيات والحضرية، العاملات وغير العاملات) في كل من دور الأسرة وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم، لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة في كل من إجمالي دور الأسرة وإجمالي قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم وفقاً لكل من (الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم الأب/ الأم).

وقدم البحث مجموعة من التوصيات كان من أهمها عقد دورات تدريبية وندوات تثقيفية يقدمها متخصصون في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة لتنمية وعي الأمهات بدور الأسرة لأهميته في حياة الفرد والمجتمع، توجيه المزيد من الدراسات والبحوث التي تستهدف تنمية دور الأسرة في تنمية القيم الإيجابية لدى الأطفال.

الكلمات المفتاحية: دور الأسرة، قيمة الإيثار، الطفولة المتوسطة، الأمهات.

المقدمة:

تعد الأسرة أول خلية اجتماعية يرتبط بها الطفل ويتعامل معها منذ نعومة أظفاره، لذلك تعتبر الأسرة أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية على الإطلاق، فهي حجر الأساس في تكوين شخصية الطفل، وتحديد معالم سلوكه (Peterson & Bush, 2013: 203)، حيث تتولى الأسرة رعايته جسدياً وعاطفياً وفكرياً واجتماعياً واقتصادياً وأخلاقياً خلال مراحل حياته المختلفة (ماجد الزويد، ٢٠٠٦: ٥٢).

وأكدت دراسة (Haynes 2006) أن الأسرة تسعى لإعداد أبنائها للحياة في ضوء المعايير والقيم الاجتماعية والخلقية السائدة بالمجتمع، وبالتالي ينصب عليها الدور الرئيسي في إكساب أبنائها القيم الإيجابية اللازمة للاندماج السوي في المجتمع، فكلما زادت مشاركة الأبناء في الحيز الاجتماعي داخل الأسرة، أثر ذلك إيجابياً في اكتسابهم القيم والعادات والاتجاهات السليمة، حيث أن التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة ينتج مجموعة عمليات تؤدي إلى قبول الكثير من هذه القيم والسلوكيات (حسن بن عبدالله، ٢٠١٩: ٥٥١)، ويرى الكثير من الباحثين بأنه يمكن النظر للأسرة على أنها كيان متعدد الأبعاد يستهدف تعليم الأبناء في العديد من المجالات الاجتماعية والدينية والاقتصادية (Rauf, 2011: 181)، وتمارس الأسرة في تربية الأبناء وتوجيههم عدداً من الأدوار الأساسية والتي ترتبط بالجوانب الاجتماعية والدينية والاقتصادية والأخلاقية (ياسر سعد، أحمد مجاور، ٢٠١٨: ١٣٧)، كما أشارت سهير محمد (٢٠٠٣: ٢٤) إلى أن أدوار الأسرة تنفرد إلى أدوار اجتماعية واقتصادية وتعليمية، وصنف حمرا كروا (٢٠٠٨: ٤٨) أدوار الأسرة إلى أدوار اقتصادية ودينية واجتماعية.

ومن هنا تتناول الدراسة الحالية دور الأسرة بثلاثة جوانب رئيسية وهي (الدور الاجتماعي والدور الاقتصادي والدور الديني)، فدور الأسرة الاجتماعي يشير إلى أنها تساهم في تشكيل سلوك الأبناء الاجتماعي، وحفظ الاتزان والاستقرار النفسي والعاطفي لهم فضلاً عن كون الأسرة المدخل السليم لإقامة العلاقات الانتمائية نحو العالم الخارجي ويتجسد ذلك من خلال سلوكهم السوي، حيث تنقل إليهم القيم الاجتماعية الإيجابية (عزي الحسين، ٢٠١٤: ٦٥)، كما يهدف دور الأسرة الاقتصادي إلى توزيع الموارد المحدودة على الحاجات المتعددة مما سيكون له انعكاسات إيجابية في تحقيق الرفاهية التي ستكون سبب ونتيجة للسلوك الإيجابي (سمية شكري، ٢٠١١: ٩٥)، بينما تلعب الأسرة دوراً هاماً في غرس القيم الأخلاقية في نفوس أبنائها وهو ما يعرف بدور الأسرة الديني، فالأسرة هي التي تحدد للطفل الدين الذي سيعتنقه في حياته فيكتسب منها الأسس والواجبات والمبادئ الدينية المطالب بها.

وأشارت دراسة كلاً من سمية شكري (٢٠١١)، عزي الحسين (٢٠١٤) إلى أن العقيدة الدينية تعد من أهم النظم الاجتماعية والمرتكزات الأساسية التي يقوم عليها المجتمع ويمثل لها الأفراد في تصرفاتهم وسلوكهم، فعندما يولد الطفل يجد نفسه محاطاً بأسرته والتي يكون الدين فيها أهم المقومات التي تضبط سلوك أفرادها ومن ثم تعميق الروابط الاجتماعية بين الأفراد وتعاونهم في مواقف الحياة المختلفة مما يحفظ البناء الاجتماعي من الانهيار، وكما ثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه)، حيث يتشرب الطفل من أسرته الدين وأحكامه وعقائده وأدابه ومعاملاته وأخلاقه وقيمه والتي من أهمها قيمة الإيثار، ويكون ذلك كله من الأطر المرجعية لسلوكه (صلاح الدين شروخ، ٢٠١٠: ١٩٤).

ومن خلال دراسة النماذج النظرية لعدد من علماء النفس الإنساني أمثال ماسلو وروجرز وشيستروم اتضح أن هناك الكثير من المفاهيم المثيرة للاهتمام والبحث والتي منها: الإيثار Altruism (أحلام حسن، سحر وجيه، ٢٠١٢: ٢١)، فالإيثار يعد واحد من أرقى أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي حيث يقدم فيه الطفل حاجة ومصالحة الآخرين على حاجته ومصالحته الشخصية، ولذا فهو يقوم بدور إيجابي في تدعيم التفاعل الاجتماعي (زينب محمود، ٢٠٢١: ١٣٦)، فلقد أثنى الله تعالى على المتحليين به وبيّن أنهم مفلحون في الدنيا والآخرة، فقال تعالى ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنًا نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (الحشر: ٩)، كما ربي النبي صلى الله عليه وسلم صحابته على مكارم الأخلاق وفي مقدمتها الإيثار ومن أجل الأمثلة على ذلك مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار.

وأكدت دراسة مها صبري (٢٠٠٠) على أن الإيثار هو أشرف الخصال حيث أنه الإنسانية بذاتها والذي يمثل السلوك الخيري الخالص الذي ينبع من داخل الفرد ويكون تطوعياً بدون مقابل، وأوصت دراسة أحمد عبد الغني (٢٠٠٣) بتنمية الإيثار لدى الأطفال من خلال الممارسات الأسرية

مما سبق نجد أن الأسرة هي المؤثر الأول في الأطفال، وبذلك يتضح دورها المهم والفعال في مراقبة وتنمية القيم الخلقية للأطفال وإكسابهم محامد الصفات وخاصة قيمة الإيثار والذي يكون نزعة وشعور داخلي موجود في نفس كل فرد لكن يحتاج من يثيره حتى يصبح سلوك واقعي عملي للتخفيف من معاناة المحتاجين، فقد تسببت الأنانية في عداوات بين كثير من الأفراد وهدم كثير من الأسر والعلاقات، هذا بالإضافة إلى ندرة الدراسات - في حدود علم الباحثات - التي تناولت دور الأسرة وقيمة الإيثار لدى الأطفال خاصة في مرحلة الطفولة المتوسطة.

ومن هنا برزت الحاجة الماسة إلى تحديد دور الأسرة وعلاقته بقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم.

مشكلة البحث (Research Problem):

يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي:

ما طبيعة العلاقة بين دور الأسرة بمحاوره (الدور الاجتماعي، الدور الديني، الدور الاقتصادي) وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة (إيثار في محيط الأسرة، إيثار في محيط الزملاء، إيثار في محيط المجتمع)؟

أهداف البحث (Research Objective):

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى دراسة طبيعة العلاقة بين دور الأسرة بمحاوره (الدور الاجتماعي، الدور الديني، الدور الاقتصادي) وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده (إيثار في محيط الأسرة، إيثار في محيط الزملاء، إيثار في محيط المجتمع)، من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- ١- تحديد مستوى الأمهات عينة الدراسة في كل من دور الأسرة بمحاوره الثلاثة وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة.
- ٢- دراسة طبيعة العلاقة بين دور الأسرة بمحاوره الثلاثة (الدور الاجتماعي، الدور الديني، الدور الاقتصادي)، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة (إيثار في محيط الأسرة، إيثار في محيط الزملاء، إيثار في محيط المجتمع).
- ٣- الكشف عن طبيعة العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (فئات الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم) وكل من دور الأسرة بمحاوره، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده.
- ٤- تحديد الفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة الريفيات والحضرية في كل من دور الأسرة بمحاوره الثلاثة، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة.

- ٥- تحديد الفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة العاملات وغير العاملات في كل من دور الأسرة بمحاوره الثلاثة، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة.
- ٦- إيجاد التباين بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة في كل من دور الأسرة بمحاوره الثلاثة، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة وفقاً للدخل الشهري للأسرة.
- ٧- إيجاد التباين بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة في كل من دور الأسرة بمحاوره الثلاثة، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة وفقاً للمستوى التعليمي للأب.
- ٨- إيجاد التباين بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة في كل من دور الأسرة بمحاوره الثلاثة، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة وفقاً للمستوى التعليمي للأم.
- ٩- دراسة نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة مع المتغير التابع طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع.

أهمية البحث (Research Significant):

تمثلت أهمية البحث من خلال ما يقدمه من فائدة في المجالين الآتيين:

أولاً: الاستفادة من نتائج البحث في مجال التخصص من خلال ما يلي:

- ١- وضع بعض التوصيات التي قد تكون بداية لبحوث جديدة في هذا المجال تبعاً لنتائج البحث.
- ٢- ندرة البحوث والدراسات التي تناولت دور الأسرة وعلاقته بقيمة الإيثار خاصة في مرحلة الطفولة المتوسطة - في حدود علم الباحثات - فيعتبر البحث الحالي إضافة في مجال التخصص، وإثراء لمكتبة إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بأدوات جديدة تتمثل في استبيان دور الأسرة، وكذلك استبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم.
- ٣- الاهتمام بموضوع القيم الاجتماعية الإيجابية من خلال عمل ندوات ولقاءات مع طالبات الاقتصاد المنزلي مما يساعدهن على تربية أطفالهن في المستقبل على أسس سليمة مقبولة اجتماعياً.
- ٤- محاولة الإسهام في تنمية المعرفة في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة من خلال البرامج الإرشادية التي لم يكن حظها من البحث والتطبيق كثيراً إذا ما قورنت بغيرها.

ثانياً: الاستفادة من نتائج البحث في مجال خدمة المجتمع المحلي من خلال:

- ١- يقدم البحث رصيماً إضافياً متوازناً من المعرفة العلمية يعزز إدراكنا لدور الأسرة كأول مؤسسة اجتماعية للتطبيع الاجتماعي للطفل.
- ٢- يحاول البحث إلقاء الضوء على أهمية الأخلاق الإسلامية في حياة الطفل لبناء شخصية مسلمة باعتبار الأخلاق مصدراً من مصادر كمال الفرد.
- ٣- يكتسب البحث الحالي أهميته من أهمية الدور الذي يلعبه الإيثار في تدعيم التفاعل الاجتماعي وما يمثله من ارتقاء للسلوك الإنساني والمجتمع حيث يتحمل كل فرد مسؤوليته ويشارك في تماسك مجتمعه.
- ٤- تحفيز الأمهات على القيام بأدوارهن الأسرية والاهتمام بقيمة الإيثار لدى أبنائهن مما يساعد في انتشار السلام والمشاركة في الأسرة وبالتالي تقليل العبء الملقى عليهن في حماية وترابط أسرتهن.

فروض البحث (Research Hypotheses):

- ١- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دور الأسرة بمحاوره الثلاثة (الدور الاجتماعي، الدور الديني، الدور الاقتصادي)، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده (إيثار في محيط الأسرة، إيثار في محيط المجتمع).
- ٢- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (فئات الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم) ودور الأسرة بمحاوره الثلاثة.
- ٣- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (فئات الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم) وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة الريفيات والحضرية في كل من دور الأسرة بمحاوره الثلاثة، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة العاملات وغير العاملات في كل من دور الأسرة بمحاوره الثلاثة، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة.
- ٦- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة في كل من دور الأسرة بمحاوره الثلاثة، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة وفقاً للدخل الشهري للأسرة.

- ٧- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة في كل من دور الأسرة بمحاورة الثلاثة، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة وفقاً للمستوى التعليمي للأب.
- ٨- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة في كل من دور الأسرة بمحاورة الثلاثة، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة وفقاً للمستوى التعليمي للأم.
- ٩- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة مع المتغير التابع طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع.

مصطلحات البحث: (Research Terms):

- **الدور:** يعرف بأنه مجموعة من السلوكيات التي تصدر عن شخص أو مجموعة من الأشخاص في سياق معين (Maslo et al., 2004:268).
- **الأسرة:** تعرف بأنها جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وعدد من الأطفال يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم بتربية الأطفال ليصبحوا أشخاصاً يتصرفون بطريقة اجتماعية (صباح جعفر، ٢٠١٦: ٦٢).
- **دور الأسرة:** يعرف بأنه مجموعة الوظائف والمهام والمسؤوليات التي تقوم بها الأسرة تجاه أفرادها لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والضبط الاجتماعي في المجتمع. (فاطمة سليمان، ٢٠١٩: ١٣١)
- ويعرف دور الأسرة إجرائياً بأنه: مجموعة المهام والواجبات التي يقوم بها الوالدين من أجل تلبية احتياجات أبنائهم وإشباع رغباتهم وتنمية القيم الإيجابية لديهم.
- **قيمة الإيثار:** تعرف بأنها سلوك إرادي تطوعي، وهدف في حد ذاته بقصد تقديم الخير للآخرين، وهو مبدأ اعتقادي خلقي، ويشمل المشاركة الاجتماعية، وتحمل المسؤولية تجاه الآخرين، واحترام مشاعرهم وسعادتهم، والثقة فيهم وتقديم العون لهم عند الحاجة (ابتسام رشيد، ٢٠٠١: ٦)
- وتعرف قيمة الإيثار لدى الأطفال إجرائياً بأنها: سلوك تلقائي ينبع من داخل الطفل بناءً على إحساسه بالمسؤولية ورغبته في تقديم العون والنفع للآخرين، ومحاولته لزيادة سعادتهم بالتنازل عن جزء من ممتلكاته بصرف النظر عن أي مقابل مادي أو أدبي يعود عليه، وإنما لإشباع إحساسه الداخلي لإسعاد الآخرين.
- **مرحلة الطفولة المتوسطة:** تعرف بأنها مرحلة تتوسط الطفولة المبكرة والمتأخرة بحيث تتمثل أو تتميز بدخول الطفل إلى المدرسة في سن ٦ سنوات فيستقل الطفل عن ذويه ويبدى استعداداً للتعليم والاعتماد على نفسه، وتنتهي هذه المرحلة في سن ٩ سنوات. (عصام نور، ٢٠١٥: ٩٧)
- وتعرف مرحلة الطفولة المتوسطة إجرائياً بأنها المرحلة العمرية التي تتوسط مرحلتي الطفولة المبكرة والطفولة المتأخرة وتشمل الأطفال من عمر ٦ سنوات حتى ٩ سنوات.

إجراءات البحث:

منهج البحث (Research Methodology):

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة أو مشكلة اعتماداً على جمع البيانات والحقائق الكافية عن الظاهرة وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو المشكلة قيد البحث (دلال القاضي، محمود البياتي، ٢٠٠٨: ٦٦).

عينة البحث (Research Sample):

- ١- **عينة البحث الاستطلاعية:** تم التطبيق على عينة استطلاعية بلغت (٤٠) من الأمهات في كل من الريف والحضر، عاملات وغير عاملات من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وتم اختيارهن بطريقة غرضية ولديهن أبناء من سن ٦- ٩ سنوات.
- ٢- **عينة البحث:** تكونت من (٣٥٠) من الأمهات في كل من الريف والحضر، عاملات وغير عاملات من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وتم اختيارهن بطريقة غرضية ولديهن أبناء من سن ٦- ٩ سنوات.

أدوات البحث (Research Tools):

اشتملت الدراسة الحالية على الأدوات الآتية (إعداد الباحثات):

١. استمارة البيانات العامة للأسرة
٢. استبيان دور الأسرة
٣. استبيان قيمة الإيثار لدى الأطفال

حدود البحث (Research Limitations):

- **حدود زمنية:** استغرق تطبيق أدوات الدراسة حوالي ثلاثة أشهر ابتداءً من ١٣ / ١٢ / ٢٠٢٢م حتى ١٣ / ٣ / ٢٠٢٣م.
- **حدود بشرية:** أمهات عاملات وغير عاملات من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وتم اختيارهن بطريقة غرضية ولديهن أبناء من سن ٦- ٩ سنوات.
- **حدود مكانية:** محافظتي دمياط والدقهلية وبعض القرى التابعة لهما متمثلة في (قرية الإبراهيمية القبلية، قرية كفر سليمان، قرية دقهلة، قرية السلام، قرية برق العز).

إجراءات الدراسة التطبيقية:

أولاً: استمارة البيانات العامة للأسرة

كان الهدف من إعداد استمارة البيانات العامة جمع بيانات عن الأمهات عينة الدراسة، والتحقق من صحة الفروض وتحقيق أهداف الدراسة، وفيما يلي شرح لاستمارة البيانات العامة للأسرة:

- مكان السكن: قسم إلى (ريف - حضر).
- عمل الأم: قسم إلى (تعمل - لا تعمل).
- الدخل الشهري للأسرة: قسم إلى ثلاث مستويات وهي منخفض ويشمل (أقل من ٣٠٠٠ جنيه - ٣٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠)، متوسط ويشمل (٥٠٠٠ لأقل من ٧٠٠٠ - ٧٠٠٠ لأقل من ٩٠٠٠)، مرتفع ويشمل (٩٠٠٠ جنيه فأكثر).
- المستوى التعليمي للأب والأم: قسم إلى ثماني فئات (أمي- يقرأ ويكتب - حاصل على الابتدائية - حاصل على الإعدادية - شهادة الثانوية أو ما يعادلها - شهادة جامعية - ماجستير- دكتوراه)، وتم تقسيمه إلى ثلاث مستويات وهي منخفض ويشمل (أمي- يقرأ ويكتب - حاصل على الابتدائية)، متوسط ويشمل (حاصل على الإعدادية - شهادة الثانوية أو ما يعادلها)، مرتفع ويشمل (شهادة جامعية - ماجستير- دكتوراه).

ثانياً: استبيان دور الأسرة

قامت الباحثات بإعداد الاستبيان بهدف التعرف على دور الأسرة، وقد تم تحديده في ثلاث محاور (الدور الاجتماعي، الدور الديني، الدور الاقتصادي).

بناء الاستبيان:

ولإعداد هذا الاستبيان تم اتباع الخطوات التالية:

- ١- الاطلاع على الدراسات والقراءات والبحوث السابقة المرتبطة بدور الأسرة للاستفادة منها في إعداد الاستبيان، حيث استعانت الباحثات ببعض المقاييس والاستبيانات التي تناولت ذلك ومنها: دراسة كلا من أسماء صلاح (٢٠١٢)، عزي الحسين (٢٠١٤)، صباح جعفر (٢٠١٦)، دانة خالد (٢٠١٧)، مراد حازم (٢٠١٧).
- ٢- إعداد استبيان مقيد، وقد اشتمل على (٤٣ عبارة) موزعة على ثلاثة محاور، المحور الأول هو الدور الاجتماعي مكون من (١٥ عبارة)، المحور الثاني هو الدور الديني مكون من (١٥ عبارة)، المحور الثالث هو الدور الاقتصادي مكون من (١٣ عبارة)، باستجابات (نعم- أحياناً - لا) وذلك من خلال (٣ - ٢ - ١) لاتجاه العبارة الإيجابي، و(١ - ٢ - ٣) لاتجاه العبارة السلبي.
- ٣- اختبار الاستبيان (Pre-Test): تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية بلغت (٤٠) من الأمهات تتوافر فيهن شروط عينة الدراسة ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وذلك

للتأكد من مدي وضوح العبارات للأمهات أفراد العينة، ولإجراء الصدق والثبات للاستبيان تم جمعها وتحليل الاستجابات وتم تعديل العبارات التي تبين عدم وضوحها.

٤- **تقنين الاستبيان:** للتأكد من أن الاستبيان صالح للتطبيق وذلك عن طريق حساب الصدق والثبات له كما يلي:

اختبار صدق الاستبيان

يعرف الصدق بأنه قياس المقياس فعلاً لما وضع من أجله ويشير إلى الدرجة التي يمكن فيها للمقياس أن يقدم معلومات ذات صلة بالقرار الذي سيبنى عليها (سوسن شاكر، ٢٠١٣: ٩٣)، وتم التحقق من صدق الاستبيان بطريقتين هما صدق محتوى الاستبيان، وصدق التكوين، وفيما يلي شرح لاختبار صدق استبيان دور الأسرة.

١- أسلوب صدق المحتوى Content Validity الصدق الخارجي (الظاهري): صدق المحكمين:

للتحقق من مدى صدق الاستبيان وتمثيله للأهداف التي يقيسها تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمحكمين من كلية الاقتصاد المنزلي قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة جامعة الأزهر، وعددهم (١٣) وذلك للتعرف على آرائهم في الاستبيان ومدى ملائمة الاستبيان للهدف منه.

وطلب من الأساتذة المحكمين قراءة الاستبيان والحكم عليه، من حيث مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للمحور المحدد في ضوء المفهوم الإجرائي لكل محور وتحديد اتجاه كل عبارة ومدى صحة صياغة العبارة وإجراء أي تعديلات أو ملاحظات على العبارات.

وتم حساب نسب اتفاق المحكمين وذلك من خلال حساب تكرارات نسبة الاتفاق لدى الأساتذة المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان وقد تم استبعاد عبارتين قلت نسبة الاتفاق فيهما عن ٨٠٪، وتم تعديل صياغة بعض العبارات بناءً على آراء الأساتذة المحكمين، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في قياس دور الأسرة.

وبالتالي كان الاستبيان مكون من (٤٣) عبارة، تم حذف عبارتين بعد إجراء التحكيم وهي عبارات رقم (١٥) من المحور الأول، (١٣) من المحور الثالث من الاستبيان في صورته الأولية، ليصبح الاستبيان بعد التحكيم في صورته النهائية مكوناً من (٤١) عبارة موزعة على ثلاث محاور (الدور الاجتماعي، الدور الديني، الدور الاقتصادي).

وتعرف محاور دور الأسرة إجرائياً كالتالي:

- **الدور الاجتماعي:** قيام الأسرة بتعليم أبنائها كيفية إدارة أمور حياتهم بما يضمن بناء شخصية سليمة تمكنهم من الانخراط في الحياة الاجتماعية، وأيضاً إكسابهم القيم الاجتماعية اللازمة للتعامل بفاعلية داخل المجتمع، وتعليمهم ثقافة التعامل مع الآخرين وما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات.

- **الدور الديني:** قيام الأسرة بتوجيه عواطف أبنائها إلى التعاليم الدينية والعمل بما أمر الله والابتعاد عما نهى عنه والافتداء بالأخلاق والآداب الدينية في التعامل مع الآخرين وتعليمهم المبادئ والقيم الأخلاقية.
- **الدور الاقتصادي:** قيام الأسرة بالدعم المادي من مأكّل وملبس ومسكن وتعليم وترفيه لأبنائها لضمان حياة كريمة لهم وتعليمهم السلوك الاقتصادي في الإنفاق والكسب والادخار والاستثمار وترشيد الاستهلاك.

٢- صدق التكوين (الصدق العاملي):

تم حساب صدق التكوين لاستبيان دور الأسرة وذلك عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين عبارات كل محور للاستبيان والدرجة الكلية له، وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات دور الأسرة بمحاورة الثلاثة والمجموع الكلي للمحور

الدور الاقتصادي		الدور الديني		الدور الاجتماعي	
الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م
٠,٣٠٦	١	٠,٣٨١	١	٠,٣٢٧	١
٠,٦٥٧	٢	٠,٥٣	٢	٠,٣٩٩	٢
٠,٥٣٧	٣	٠,٤٩٤	٣	٠,٤٧٤	٣
٠,٥٩٣	٤	٠,٤٣٣	٤	٠,٤٦٥	٤
٠,٦٢٥	٥	٠,٤٤٩	٥	٠,٤١	٥
٠,٣٠٢	٦	٠,٣٩٩	٦	٠,٥٧٩	٦
٠,١٧٦	٧	٠,٥٠٤	٧	٠,٤٥٢	٧
٠,٤٤	٨	٠,٦٣٨	٨	٠,٥١٨	٨
٠,٦٩	٩	٠,٥٧٩	٩	٠,٤٨٣	٩
٠,٥٦٥	١٠	٠,٥٦٦	١٠	٠,٤٢٥	١٠
٠,٤٩٣	١١	٠,٣١٨	١١	٠,٥٣٢	١١
٠,٥٢٨	١٢	٠,٤٨٧	١٢	٠,٤٣٤	١٢
		٠,٦٠٥	١٣	٠,٥٢١	١٣
		٠,٥٤	١٤	٠,٤٩٤	١٤
		٠,٣	١٥		

** دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يوضح جدول (١) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين جميع محاور استبيان دور الأسرة وبذلك نجد أن الاستبيان صادق في قياس المتغير الخاص به.

٣- **الصدق البنائي:** وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور استبيان دور الأسرة وإجمالي الاستبيان وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور استبيان دور الاسرة وإجمالي الاستبيان

معامل الارتباط	المحور	الاستبيان
٠,٨١٩	الدور الاجتماعي	دور الأسرة
٠,٨٧٢	الدور الديني	
٠,٨٤٦	الدور الاقتصادي	

❖ دالة عند مستوي معنوية (٠,٠١)

يوضح جدول (٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين محاور استبيان دور الأسرة (الدور الاجتماعي- الدور الديني- الدور الاقتصادي) والمجموع الكلي للاستبيان مما يدل على صدق الاستبيان وبذلك نجد أن المقياس صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

✓ حساب ثبات الاستبيان Reliability: تم حسابه بطريقتين هما:

١- حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور على حده وللإستبيان ككل بمحاوره الثلاثة وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) معاملات ثبات استبيان دور الأسرة بمحاوره الثلاثة بطريقة ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا
الدور الاجتماعي	١٤	٠,٦٨٢
الدور الديني	١٥	٠,٧٢٢
الدور الاقتصادي	١٢	٠,٧١٩
إجمالي دور الأسرة	٤١	٠,٨٦٣

يوضح جدول (٣) أن معامل ألفا لاستبيان دور الأسرة ككل هو (٠,٨٦٣) وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات، مما يدل على ثبات الأدوات وصلاحيتها للتطبيق.

٢- استخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان- براون (Spearman-Brown) ومعادلة جتمان (Guttman)، واتضح أن قيم ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان دور الأسرة ككل هو (٠,٧٨٥) لسبيرمان- براون، و (٠,٧٦٧) جتمان مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بمحاوره الثلاثة، وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

❖ الاستبيان في صورته النهائية:

بناءً على ما سبق أصبح استبيان دور الأسرة في صورته النهائية مكوناً من (٤١ عبارة)، موزعة على ثلاثة محاور هي المحور الأول الدور الاجتماعي مكون من (١٤ عبارة)، المحور الثاني الدور الديني مكون من (١٥ عبارة)، المحور الثالث الدور الاقتصادي مكون من (١٢ عبارة)، وكان عدد العبارات السالبة

دور الأسرة وعلاقته بقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة

(١٤عبارة)، وعدد العبارات الموجبة (٢٧عبارة)، وحددت استجابات الأمهات عينة الدراسة على هذه العبارات وفق ثلاث استجابات (نعم/ أحياناً/ لا) وعلى مقياس متصل (٣/ ٢/ ١) إذا كان اتجاه العبارة موجب، وعلى مقياس (١- ٢- ٣) إذا كان اتجاه العبارة سالب، وبذلك تكون أقل درجة دور الأسرة هي (٧٤) وأعلى درجة هي (١٢٣)، وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان دور الأسرة إلى ثلاث مستويات، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) القراءات الصفري والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لدور الأسرة بمحاوره الثلاثة

المستوى المرتفع	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض	طول الفئة	المدى	القراءة الكبرى	القراءة الصفري	البيان
							محاور المقياس
(٤٢:٣٧)	(٣٦:٣١)	(٣٠:٢٥)	٦	١٧	٤٢	٢٥	الدور الاجتماعي
(٤٥:٣٨)	(٣٧:٣١)	(٣٠:٢٤)	٧	٢١	٤٥	٢	الدور الديني
(٣٦:٣٠)	(٢٩:٢٥)	(٢٤:٢٠)	٥	١٦	٣٦	٢٠	الدور الاقتصادي
(١٢٣:١٠٦)	(١٠٥:٩٠)	(٨٩:٧٤)	١٦	٤٩	١٢٣	٧٤	إجمالي دور الأسرة

يتضح من جدول (٤) أن أعلى درجة حصل عليها المبحوثات في استبيان دور الأسرة ككل كانت (١٢٣) درجة، وأقل درجة كانت (٧٤) درجة، والمدى (٤٩)، وطول الفئة (١٦)، وبذلك أمكن تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع).

- ١- مستوى منخفض: ويشمل الأمهات الحاصلات على (٧٤) درجة حتى (٨٩) درجة.
- ٢- مستوى متوسط: ويشمل الأمهات الحاصلات على (٩٠) درجة حتى (١٠٥) درجة.
- ٣- مستوى مرتفع: ويشمل الأمهات الحاصلات على (١٠٦) درجة حتى (١٢٣) درجة.

ثالثاً: استبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم:

قامت الباحثات بإعداد الاستبيان بهدف التعرف على قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم.

❖ بناء الاستبيان: ولإعداد هذا الاستبيان تم اتباع الخطوات التالية:

- ١- الاطلاع على الدراسات والقراءات والبحوث السابقة المرتبطة بقيمة الإيثار للاستفادة منها في إعداد الاستبيان، حيث استعانت الباحثات ببعض المقاييس والاستبيانات التي تناولت ذلك ومنها: دراسة كلا من (ابتسام رشيد، ٢٠٠١)، (عبد الودود أحمد، ٢٠٠٩)، (وفاء سيد، ٢٠١٠)، (السيد كامل، ٢٠١١)، (أحمد عيسى، ٢٠١٣)، (مني علي، ٢٠١٦)، (معتز محمد، ٢٠١٧)، (لبنى إبراهيم، جهاد سليمان، ٢٠٢٠).

٢- إعداد استبيان مقيد، وقد اشتمل على (٣٩ عبارة) تتضمن ثلاثة أبعاد، البعد الأول هو الإيثار في محيط الأسرة مكون من (١٢ عبارة)، والبعد الثاني هو الإيثار في محيط الزملاء مكون من (١٣ عبارة)، والبعد الثالث هو الإيثار في محيط المجتمع مكون من (١٤ عبارة)؛ باستجابات (نعم- أحياناً - لا) وذلك من خلال (٣ - ٢ - ١) لاتجاه العبارة الإيجابي، و(١ - ٢ - ٣) لاتجاه العبارة السلبي.

٣- اختبار الاستبيان (Pre-Test): تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية بلغت (٤٠) من الأمهات تتوافر فيهن شروط عينة الدراسة، للتأكد من وضوح العبارات للأمهات أفراد العينة، ولإجراء الصدق والثبات للاستبيان تم جمعها وتحليل الاستجابات وتم تعديل العبارات التي تبين عدم وضوحها.

٤- تقنين الاستبيان: للتأكد من أن الاستبيان صالح للتطبيق وذلك عن طريق حساب الصدق والثبات له كما يلي:

✓ اختبار صدق الاستبيان

يعرف الصدق بأنه قياس المقياس فعلاً لما وضع من أجله ويشير إلى الدرجة التي يمكن فيها للمقياس أن يقدم معلومات ذات صلة بالقرار الذي سيبنى عليها (سوسن شاكر، ٢٠١٣: ٩٣)، وتم التحقق من صدق الاستبيان بطريقتين هما صدق محتوى الاستبيان، وصدق التكوين، وفيما يلي شرح لاختبار صدق استبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم.

١- أسلوب صدق المحتوي Content Validity الصدق الخارجي (الظاهري): صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمحكمين من كلية الاقتصاد المنزلي قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة جامعة الأزهر، وعددهم (١٣) وذلك للتعرف على آرائهم في الاستبيان ومدى ملائمة الاستبيان للهدف منه.

وطُلب من الأساتذة المحكمين قراءة الاستبيان والحكم عليه، من حيث مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للمحور المحدد في ضوء التعريف الإجرائي لكل محور وتحديد اتجاه كل عبارة ومدى صحة صياغة العبارة وإجراء أي تعديلات أو ملاحظات على العبارات.

وتم حساب نسب اتفاق المحكمين وذلك من خلال حساب تكرارات نسبة الاتفاق لدى الأساتذة المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان وقد تم استبعاد عبارة واحدة قلت نسبة الاتفاق فيها عن ٨٠٪، وتم تعديل صياغة بعض العبارات بناءً على آراء الأساتذة المحكمين، وبذلك يكون الاستبيان

قد خضع لصدق المحتوى في قياس قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم.

وبالتالي كان الاستبيان مكون من (٣٩) عبارة، تم حذف عبارة بعد إجراء التحكيم وهي عبارة رقم (١٢) من البعد الثاني، وفصل العبارة رقم (٢) من البعد الثالث إلى عبارتين من الاستبيان في صورته الأولية، ليصبح الاستبيان بعد التحكيم مكوناً من (٣٩) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد (إيثار في محيط الأسرة، إيثار في محيط زملاء، إيثار في محيط المجتمع).

وتعرف أبعاد قيمة الإيثار لدى الأطفال إجرائياً كالآتي:

✓ **إيثار في محيط الأسرة:** تطوع الطفل لمساعدة أفراد أسرته وتفضيل مصلحة أفراد الأسرة على المصلحة الشخصية، والذي يوضح الابتعاد عن الأنانية وحب الذات، ويعكس في نفس الوقت الميل نحو حب الخير لهم كما يحبه لنفسه.

✓ **إيثار في محيط زملاء:** سلوك نابع من داخل الطفل يوضح حب الخير لزملائه كما يحبه لنفسه واحترام مشاعرهم ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم وتقديم المساعدة لهم كلما سنحت له الفرصة داخل المدرسة أو خارجها.

✓ **إيثار في محيط المجتمع:** سلوك الطفل الاجتماعي تجاه الأقارب والجيران والغريب الذي يعكس شعوره بالسعادة عند تقديمه المساعدة للغير ومحاولة إسعاد الآخرين ولو على حساب نفسه بقدر استطاعته.

٢- **صدق التكوين (الصدق العاملي):** تم حساب صدق التكوين لاستبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم وذلك عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين عبارات كل بعد من أبعاد استبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم والدرجة الكلية له، وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة

الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة والمجموع الكلي للبعد

إيثار في محيط الأسرة		إيثار في محيط الزملاء		إيثار في محيط المجتمع	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠,٥٧١	١	٠,٥٤٣	١	٠,٣٧٦
٢	٠,٥٩٥	٢	٠,٤٦٤	٢	٠,٤٩
٣	٠,٤٨٤	٣	٠,٤٣	٣	٠,٥٠٣
٤	٠,٦١	٤	٠,٦٢٣	٤	٠,٣٨٧
٥	٠,٥٧٨	٥	٠,٤٧٢	٥	٠,٤٧٨
٦	٠,٣٨	٦	٠,٥٣٥	٦	٠,٤٢٣
٧	٠,٦٤٢	٧	٠,٥٤٢	٧	٠,٥٧٧
٨	٠,٥٦٨	٨	٠,٥٠٢	٨	٠,٣٩٧
٩	٠,٥٧٩	٩	٠,٥٩	٩	٠,٥٤٢
١٠	٠,٥٥٩	١٠	٠,٤٧٨	١٠	٠,٤٥٩
١١	٠,٥٢٢	١١	٠,٣٦٩	١١	٠,٥٢٢
١٢	٠,٥٢٩	١٢	٠,٦٠٣	١٢	٠,٥٠٨
				١٣	٠,٥٢٥
				١٤	٠,٤٧٦
				١٥	٠,٤٨٧

❖ دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يوضح جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين جميع أبعاد الاستبيان وبذلك نجد أن الاستبيان صادق في قياس المتغير الخاص به.

٣- الصدق البنائي: وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد استبيان قيمة الإيثار وإجمالي الاستبيان وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد استبيان قيمة الإيثار

لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم وإجمالي الاستبيان

معامل الارتباط	البعد	الاستبيان
٠,٨٢٧	إيثار في محيط الأسرة	قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم
٠,٨٤٩	إيثار في محيط الزملاء	
٠,٨٤٤	إيثار في محيط المجتمع	

❖ دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يوضح جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد استبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم (إيثار في محيط الأسرة - إيثار في محيط الزملاء - إيثار في محيط المجتمع) والمجموع الكلي

للاستبيان مما يدل على صدق الاستبيان وبذلك نجد أن المقياس صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

✓ حساب ثبات الاستبيان Reliability: تم حسابه بطريقتين هما:

١- حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور على حده وللإستبيان ككل بأبعاده الثلاثة وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) معاملات ثبات استبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة

نظر الأم بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	عدد العبارات	معامل ألفا
إيثار في محيط الأسرة	١٢	٠,٧٩
إيثار في محيط الزملاء	١٢	٠,٧٣٦
إيثار في محيط المجتمع	١٥	٠,٧٣٥
إجمالي قيمة الإيثار لدى الأطفال	٣٩	٠,٨٧٩

يوضح جدول (٧) أن معامل ألفا لاستبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم ككل هو (٠,٨٧٩) وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات، مما يدل على ثبات الأدوات وصلاحياتها للتطبيق.

٢- استخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان- براون (Spearman-Brown) ومعادلة جتمان (Guttman)، واتضح أن قيم ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم ككل هو (٠,٨٠٧) لسبيرمان- براون، و (٠,٧٩٣) جتمان مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بأبعاده الثلاثة، وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

❖ الاستبيان في صورته النهائية:

بناءً على ما سبق أصبح استبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم في صورته النهائية مكوناً من (٣٩ عبارة)، موزعة على ثلاثة أبعاد هي **البعد الأول** إيثار في محيط الأسرة (١٢ عبارة)، **البعد الثاني** إيثار في محيط الزملاء (١٢ عبارة)، **البعد الثالث** إيثار في محيط المجتمع (١٥ عبارة)، وكان عدد العبارات السالبة (١٤ عبارة)، وعدد العبارات الموجبة (٢٥ عبارة)، وتتحدد استجابة الأمهات عينة الدراسة على هذه العبارات وفق ثلاث استجابات (نعم/ أحياناً/ لا) وعلى مقياس متصل (٣/ ٢/ ١) إذا كان اتجاه العبارة موجب، وعلى مقياس (٣/٢/١) إذا كان اتجاه العبارة سالب، وبذلك تكون أقل درجة دور الأسرة هي (٦٢) وأعلى درجة هي

(١١٧)، وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم إلى ثلاث مستويات، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لقيمة

الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة

المستوى المرتفع	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض	طول الفئة	المدى	القراءة الكبرى	القراءة الصغرى	البيان
(٣٦ : ٢٩)	(٢٨ : ٢٢)	(٢١ : ١٥)	٧	٢١	٣٦	١٥	إيثار في محيط الأسرة
(٣٦ : ٣٠)	(٢٩ : ٢٤)	(٢٣ : ١٨)	٦	١٨	٣٦	١٨	إيثار في محيط الزملاء
(٤٥ : ٣٨)	(٣٧ : ٣٢)	(٣١ : ٢٦)	٦	١٩	٤٥	٢٦	إيثار في محيط المجتمع
(١١٧ : ٩٨)	(٩٧ : ٨٠)	(٧٩ : ٦٢)	١٨	٥٥	١١٧	٦٢	إجمالي استبيان قيمة الإيثار لدى الأطفال

يتضح من جدول (٨) أن أعلى درجة حصل عليها المبحوثات في استبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم ككل كانت (١١٧) درجة، وأقل درجة كانت (٦٢) درجة، والمدى (٥٥)، وطول الفئة (١٨)، وبذلك أمكن تقسيم الاستبيان إلى ثلاث مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع).

- ١- مستوى منخفض: ويشمل الأمهات الحاصلين على (٦٢) درجة حتى (٧٩) درجة.
- ٢- مستوى متوسط: ويشمل الأمهات الحاصلين على (٨٠) درجة حتى (٩٧) درجة.
- ٣- مستوى مرتفع: ويشمل الأمهات الحاصلين على (٩٨) درجة حتى (١١٧) درجة.

إجراءات تطبيق أدوات البحث على العينة:

قامت الباحثات بعد الانتهاء من إعداد وتقنين الاستبيان بتطبيق الاستبيان في صورته النهائية على العينة التي تتوافر فيها الشروط الموضوعية، وذلك من خلال الخطوات التالية:

- إعداد الاستبيان في صورة استبيان ورقي مطبوع يحتوي على استمارة البيانات العامة للأسرة، واستبيان دور الأسرة بمحاورة الثلاثة، واستبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة، وتوزيعه على الأمهات عينة الدراسة في مناطق مختلفة من محافظة دمياط.
- الاستعانة ببعض الأقارب والأصدقاء من محافظة الدقهلية وبعض القرى التابعة لها، وشرح طريقة ملئ الاستبيان لهم، وكذلك الشروط التي يجب توافرها في العينة التي سوف يطبق عليها الاستبيان، وتمت إجراءات تطبيق الاستبيان في الفترة من ١٣ / ١٢ / ٢٠٢٢م إلى ٣ / ١٣ / ٢٠٢٣م.

التحليلات وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة لتحليل نتائج الدراسة:

بعد تصحيح أدوات الدراسة حسب مفتاح التصحيح المُعد لكل أداة تم نقل البيانات على برنامج الإكسل Excel، ثم تم نقل البيانات على برنامج SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) بعد إعداده لاستقبال البيانات من برنامج الإكسل، ثم تم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً لاستخراج النتائج، وفيما يلي بعض المعاملات الإحصائية المستخدمة لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض:

- ١) حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient (صدق الاتساق الداخلي) لاستبيان دور الأسرة بمحاوره الثلاثة واستبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة، وكذلك حساب صدق المحكمين، وصدق التكوين.
- ٢) حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha cronbach لحساب الثبات للاستبيان، والتجزئة النصفية Split-Half بطريقة سبيرمان - براون وجتمان Guttman لعبارات كل من استبيان دور الأسرة بمحاوره الثلاثة واستبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة.
- ٣) حساب التكرارات والنسب المئوية لجميع متغيرات الدراسة، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة الكمية.
- ٤) حساب العلاقات الارتباطية بطريقة بيرسون Pearson correlation بين كل من متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (الدخل الشهري للأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم)، واستبيان دور الأسرة بمحاوره الثلاثة، واستبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة.
- ٥) استخدام اختبارات (T-Test) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة لكل من (الريفيات والحضرية - العاملات وغير العاملات) في استبيان دور الأسرة بمحاوره الثلاثة، واستبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة.
- ٦) حساب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA One Way لمعرفة دلالة الفروق بين الأمهات عينة الدراسة في استبيان دور الأسرة بمحاوره الثلاثة، واستبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة تبعاً لكل من (الدخل الشهري للأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم).
- ٧) إيجاد نسبة المشاركة للمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع.

نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: وصف عينة الدراسة

تضمن هذا الجزء على وصف شامل لعينة الدراسة المكونة من (٣٥٠) من الأمهات وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.

جدول (٩) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المتغير	العدد	النسبة المئوية
١- مكان السكن			٢- عمل الأم		
ريف	١٤٤	%٤١,١	تعمل	١٥٦	%٤٤,٦
حضر	٢٠٦	%٥٨,٩	لا تعمل	١٩٤	%٥٥,٤
الإجمالي	٣٥٠	%١٠٠	المجموع	٣٥٠	%١٠٠
٣- مستوى تعليم الأب			٤- مستوى تعليم الأم		
منخفض	٤	%١,١	أمي	٣	%٠,٩
			يقرأ ويكتب	٢	%٠,٦
			حاصل على الابتدائية	٤	%١,١
متوسط	١٠	%٢,٩	حاصل على الإعدادية	٦	%١,٧
			حاصل على الثانوية أو ما يعادلها	٨٢	%٢٣,٤
مرتفع	١٩	%٥٦,٣	شهادة جامعية	٢٢	%٦٤,٦
			ماجستير	٦	%١٩,٧
			دكتوراه	١٣	%٣٠,٧
منخفض	٥٠٠٠	%٣٦,٣	أقل من ٣٠٠٠	٦٩	%١٩,٧
			٣٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠	١٢٧	%٣٦,٣
			٥٠٠٠ لأقل من ٧٠٠٠	٧٠	%٢٠
متوسط	٧٠٠٠	%١٠,٩	٧٠٠٠ لأقل من ٩٠٠٠	٣٨	%١٠,٩
			٩٠٠٠ فأكثر	٤٦	%١٣,١
المجموع	٣٥٠	%١٠٠	المجموع	٣٥٠	%١٠٠

يتضح من جدول (٩) الآتي:

- ١- **مكان السكن:** ارتفاع أفراد العينة الذين يسكنون في الحضر حيث بلغت نسبتهم (٥٨,٩%)، في حين بلغت نسبة الذين يسكنون في الريف (٤١,١%).
- ٢- **عمل الأم:** أن أكثر من نصف العينة من الأمهات غير العاملات حيث بلغت نسبتهم (٥٥,٤%) في حين كانت نسبة الأمهات العاملات (٤٤,٦%).
- ٣- **المستوى التعليمي للأب والأم:** تقارب نسبة الآباء والأمهات عينة الدراسة في مستوى التعليم المرتفع فكانت نسبتهم على التوالي (٦٩,٧%) (٧٢,٣%)، وأيضاً تقاربت نسبة الآباء والأمهات عينة الدراسة في مستوى التعليم المتوسط حيث بلغت نسبتهم على التوالي (٢٧,٢%) (٢٥,١%)، كما تقاربت نسبة الآباء والأمهات عينة الدراسة في مستوى التعليم المنخفض فكانت نسبتهم على التوالي (٣,١%) (٢,٦%) وهي نسبة ضئيلة، مما يدل على ارتفاع المستوى التعليمي لأفراد العينة بشكل عام.
- ٤- **الدخل الشهري للأسرة:** أن أكثر من نصف الأسر عينة الدراسة من ذوات الدخل المنخفض حيث بلغت نسبتهم (٥٦%)، في حين قلت نسبة ذوات الدخل المرتفع فكانت نسبتهم (١٣,١%)، وكانت نسبة الأسر ذوات الدخل المتوسط أكثر من ربع عينة الدراسة ونسبتهم (٣٠,٩%) مما يدل على أن أسر الأمهات عينة الدراسة من ذوات الدخل المنخفض بشكل عام.

ثانياً: وصف استجابات أفراد العينة لأدوات الدراسة: ويشتمل هذا الجزء على:

- ١- وصف استجابات الأمهات عينة الدراسة على استبيان دور الأسرة بمحاوره الثلاثة وجدول (١٠) يوضح ذلك:-

جدول (١٠) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمستويات دور الأسرة بمحاوره الثلاثة

مستوى المرتفع		المستوى المتوسط		المستوى المنخفض		البيان معاور الاستبيان
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٩٠%	٣١٥	٨,٦%	٣٠	١,٤%	٥	الدور الاجتماعي
٨٩,٤%	٣١٢	١٠%	٣٥	٠,٦%	٢	الدور الديني
٨٤,٩%	٢٩٧	١١,٤%	٤٠	٣,٧%	١٣	الدور الاقتصادي
٨٧,٧%	٣٠٧	١٠,٦%	٣٧	١,٧%	٦	إجمالي دور الأسرة

يتضح من جدول (١٠) أن حوالي ما يزيد على ثلاثة أرباع استجابات الأمهات عينة الدراسة تقع في المستوى المرتفع حيث بلغت نسبتهم ٨٧,٧% في حين كانت استجابات (١,٧%) فقط من الأمهات عينة الدراسة تقع في المستوى المنخفض وهذا يشير إلى أن الأمهات عينة الدراسة يقومون بأداء أدوارهن الأسرية كاملة.

- ٢- وصف استجابات الأمهات عينة الدراسة على استبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة وجدول (١١) يوضح ذلك:-

جدول (١١) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمستويات قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة

المستوى المرتفع		المستوى المتوسط		المستوى المنخفض		البيان
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١٥٦	٤٤,٦%	١٦٢	٤٦,٣%	٣٢	٩,١%	إيثار في محيط الأسرة
٢٩٤	٨٤%	٤٧	١٣,٤%	٩	٢,٦%	إيثار في محيط الزملاء
٣٠٦	٨٧,٤%	٣٦	١٠,٣%	٨	٢,٢%	إيثار في محيط المجتمع
٢٤٥	٧٠%	٩٣	٢٦,٦%	١٢	٣,٤%	إجمالي قيمة الإيثار لدى الأطفال

يتضح من جدول (١١) أن ما يقرب من ثلاثة أرباع استجابات الأمهات عينة الدراسة تقع في المستوى المرتفع حيث بلغت نسبتهم ٧٠٪، في حين كانت استجابات (٣,٤٪) فقط من الأمهات عينة الدراسة تقع في المستوى المنخفض وهذا يشير إلى أن الأمهات عينة الدراسة لديهن أطفال يتمتعن بقيمة إيثار عالية.

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض الدراسة

١- النتائج في ضوء الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دور الأسرة بمحاوره (الدور الاجتماعي، الدور الديني، الدور الاقتصادي)، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده (إيثار في محيط الأسرة، إيثار في محيط الزملاء، إيثار في محيط المجتمع)".

وللتحقق من صحة الفرض الأول إحصائياً تم إيجاد معاملات الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين دور الأسرة بمحاوره الثلاثة، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة، وجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) معاملات ارتباط بيرسون لكل من دور الأسرة بمحاوره وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في

مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده (ن=٣٥٠)

المتغيرات	إيثار في محيط الأسرة	إيثار في محيط الزملاء	إيثار في محيط المجتمع	إجمالي قيمة الإيثار
الدور الاجتماعي	٠,٣٤	٠,٤٥	٠,٥١٢	٠,٥١
الدور الديني	٠,٣٥٢	٠,٤٣٨	٠,٤٦٨	٠,٤٩٤
الدور الاقتصادي	٠,٢٦٥	٠,٣٦٦	٠,٣٤٤	٠,٣٨٢
إجمالي دور الأسرة	٠,٣٧٥	٠,٤٩١	٠,٥١٦	٠,٥٤٢

* * دال عند (٠,٠١)

يتضح من نتائج جدول (١٢) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين محور الدور الاجتماعي للأسرة وكل من (الإيثار في محيط الأسرة، الإيثار في محيط زملاء، الإيثار في محيط المجتمع، إجمالي استبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم)، وهذا يعني أن إحساس الطفل بالمسؤولية ورغبته في تقديم العون والنفع للآخرين، ومحاولته لزيادة سعادتهم بصرف النظر عن أي مقابل مادي أو أدبي يعود عليه يزيد بزيادة أداء الأسرة لدورها الاجتماعي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلاً من عبد العزيز علي (٢٠٠٣)، عمرو رفعت (٢٠٠٥)، Benenson (2007)، Grossman (2008)، ناصح حسين (٢٠٠٩)، حنان السيد (٢٠١٠)، وفاء سيد (٢٠١٠)، Jessy (2016)، Binh (2012)، رمضان محمد، محمد أحمد (٢٠٢٠) التي أكدت بأن الدور الاجتماعي للأسرة ينمي السلوكيات الإيجابية للطفل كالإيثار، وتري الباحثات أن قيام الأسرة بتعليم الطفل كيفية إدارة أمور حياته وما له من حقوق وما عليه من واجبات بالإضافة لمحاولة تعليمه ثقافة التعامل مع الآخرين يكسب الطفل بعض القيم الاجتماعية الإيجابية اللازمة للانخراط والتعامل بفاعلية داخل المجتمع.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين محور الدور الديني للأسرة وكل من (الإيثار في محيط الأسرة، الإيثار في محيط زملاء، الإيثار في محيط المجتمع، إجمالي استبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم)، أي أن قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم ترتفع بارتفاع دور الأسرة الديني، وبينت دراسة كلاً من Haynes (2006)، وهاب بوقرن (٢٠٠٧)، عزي الحسين (٢٠١٤)، Jessy (2016)، هبة بنت أحمد (٢٠١٩) أن الأسرة ل ١٥ الدور الأكبر في تربية الأبناء على القيم الإسلامية وخاصة قيمة الإيثار، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلاً من Park & Smith (2000)، Becker & Dhingra (2001)، حنان عبد الحميد (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن الدين من أهم العوامل المؤثرة في تنمية قيمة الإيثار لدى الأطفال، وتري الباحثات أن محاولة الأسرة في تعليم أبنائها المبادئ والقيم الخلقية وآداب التعامل مع الآخرين يسهم بشكل كبير في غرس القيم الإيجابية بسهولة في مرحلة الطفولة.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين محور الدور الاقتصادي للأسرة وكل من (الإيثار في محيط الأسرة، الإيثار في محيط زملاء، الإيثار في محيط المجتمع، إجمالي استبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم)، وهذا يعني أن رغبة الطفل في تقديم العون والنفع للآخرين ومحاولته لإسعاد الآخرين بصرف النظر عن أي مقابل مادي أو أدبي يعود عليه تزيد بارتفاع دور الأسرة الاقتصادي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلاً من وجيدة محمد (٢٠١٧)، خلود بنت فهد (٢٠٢١)، نهاد محمود (٢٠٢١)، وتري الباحثات أن الدور الاقتصادي من الأدوار المهمة التي

تكسب الأسرة الخبرة في الممارسات المالية بكفاءة عالية من تغطية تكاليف المعيشة الضرورية وتوفير الاحتياجات الأساسية والاهتمام بالادخار والاستهلاك الرشيد وتقديم المساعدات المالية مما يجعل من الأسرة قدوة صالحة سليمة للطفل مما يساعد في سرعة غرس وتنمية العادات وبعض الاتجاهات الصحيحة والقيم الإيجابية ومن بينها الإيثار.

• وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين إجمالي استبيان دور الأسرة وكل من (الإيثار في محيط الأسرة، الإيثار في محيط زملاء، الإيثار في محيط المجتمع، إجمالي استبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم)، أي أنه كلما ارتفع أداء الأسرة لأدوارها كلما ارتفعت قيمة الإيثار لدى الأطفال والعكس صحيح، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلاً من (Keung 2003)، فاطمة إسماعيل (٢٠٠٩)، ناصح حسين (٢٠٠٩)، أسماء صلاح (٢٠١٢)، (Frydkova 2012)، عزي الحسين (٢٠١٤)، (Ceka & Murati 2016)، (Jessy 2016)، افنان محمد (٢٠١٩) والتي أكدت علي أن تنمية السلوكيات الإيجابية كالإيثار ترتبط بالبيئة الأسرية الإيجابية وما تؤديه من أدوار أسرية حيث أن تنمية قيمة الإيثار ترتبط ارتباطاً وثيقاً بما تسهم به الأسرة من قيم ومبادئ لدى الأطفال، وتري الباحثات أن الإيثار الذي يقدمه الفرد يتطلب مستوى معين من النمو الخلقي والاجتماعي، ويرجع ذلك إلى أن الأساس لعلاقات واتجاهات الأطفال الإيجابية نحو الآخرين كالإيثار هو الأسرة فالعلاقات والأدوار السائدة في الأسرة هي المسئولة عن زرع القيم في نفوس الأبناء فداء الأسرة لأدوارها يسهم في إعداد ونمو الطفل للحياة بالإضافة لتنمية السلوكيات الإيجابية والتي من أهمها الإيثار والذي يكتسب بالممارسة والقدوة داخل الأسرة أولاً.

مما سبق يتضح:

➤ وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين دور الأسرة بمحاورة الثلاثة وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة من وجهة نظر الأم.

➤ وبالتالي لم تتحقق صحة الفرض الأول:

٢- النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني علي أنه " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (فئات الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم الأب/ الأم) ودور الأسرة".

وللتحقق من صحة الفرض الثاني إحصائياً تم إيجاد معاملات الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (فئات الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم الأب/ الأم) ودور الأسرة بمحاورة الثلاثة (الدور الاجتماعي، الدور الديني، الدور الاقتصادي) من وجهة نظر الأم، وجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣) معاملات ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي ودور الأسرة بمحاورة الثلاثة (ن=٣٥٠)

المتغيرات	الدور الاجتماعي	الدور الديني	الدور الاقتصادي	إجمالي دور الأسرة
فئات الدخل الشهري للأسرة	٠,٠٢٩	٠,٠٧٧	٠,٠٤٤	٠,٠٦٦
مستوى تعليم الأب	٠,٠٩٨	٠,٠١٥	٠,٠٨٩	٠,٠٧٧
مستوى تعليم الأم	٠,٠٥٥	٠,٠١٧	٠,٠٠٧	٠,٠٢٣

يتضح من نتائج جدول (١٣) ما يلي:

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من (فئات الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم الأب/ الأم) ومحور الدور الاجتماعي للأسرة، وذلك يعني أن أداء الأسرة لدورها الاجتماعي بما يعلم أبنائها كيفية إدارة أمور حياتهم ومعرفة ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات بالإضافة إلى إكسابهم القيم الاجتماعية الإيجابية اللازمة للتعامل بفاعلية داخل المجتمع لا يتوقف على مستوى دخل الأسرة أو مستوى تعليم الأب أو الأم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلاً من رمضان سلامة (٢٠١٢)، صباح جعفر (٢٠١٦)، منى محمد (٢٠١٩) حيث أكدت أن الدخل الشهري للأسرة والمستوى التعليمي للأب والأم لم يشكلا عاملاً مؤثراً في أداء الدور الاجتماعي في الأسرة، في حين اختلفت مع دراسة كلاً من حمرا كروا (٢٠٠٨)، أسماء فتحي (٢٠١٧)، أفنان محمد (٢٠١٩) حيث أوضحت وجود تأثير لمتغيرات (فئات الدخل الشهري، مستوى تعليم الأب والأم) على أداء الأسرة لدورها الاجتماعي، وتري الباحثات أن ذلك قد يرجع إلي أن معظم الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة تقوم على العادات والتقاليد والتي تعتمد بشكل أساسي على أساليب التنشئة والتربية في الصغر والبيئة المحيطة فحتمت مع ارتفاع/ انخفاض الدخل الشهري للأسرة أو المستوى التعليمي للأب أو الأم تظل العادات والتقاليد هي المهيمنة على الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من (فئات الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم الأب/ الأم) ومحور الدور الديني للأسرة، وهذا يعني أن توجيه الأسرة عواطف أبنائها إلى التعاليم الدينية وآداب التعامل مع الآخرين وتعليمهم القيم والأخلاق والمبادئ الخلقية لا يتوقف على الدخل الشهري للأسرة أو مستوى تعليم الأب أو الأم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة رمضان سلامة (٢٠١٢) حيث أوضحت عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى تعليم الأب والأم والدور الديني للأسرة، في حين اختلفت مع دراسة أفنان محمد (٢٠١٩) حيث أبانت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين كل من (فئات الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم الأب والأم) والدور الديني للأسرة، وتري الباحثات أن العقيدة الدينية والأخلاق والقيم الدينية تعتمد اعتماداً كلياً على ترسيخ العقيدة منذ الصغر وأساليب التنشئة الوالدية فلا تتأثر القيم الدينية بمستوى الدخل أو مستوى تعليم الأب والأم.

• عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من (فئات الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم الأب/ الأم) ومحور الدور الاقتصادي للأسرة، وهذا يعني أن تقديم الأسرة الدعم المادي لأبنائها وتعليمهم السلوك الاقتصادي الرشيد في الإنفاق والكسب والادخار والاستثمار وترشيد الاستهلاك لا يتأثر بمستوى دخل الأسرة أو المستوى التعليمي للأب أو الأم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة لبياء شرف الدين (٢٠٠١)، سميرة أحمد (٢٠٠٣) والتي أسفرت عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدور الاقتصادي للأسرة والدخل الشهري للأسرة، واتفقت مع دراسة خلود بنت فهد (٢٠٢١) في عدم وجود علاقة بين الدور الاقتصادي للأسرة ومستوى تعليم الأب والأم، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كلاً من إيمان صلاح (٢٠٠٣)، إيمان علي (٢٠٠٣)، أريج أحمد (٢٠٠٤)، وفاء عبد الرحمن (٢٠٠٤)، رشا سعود (٢٠٠٥)، عيشة علي (٢٠٠٦)، فايزة علي (٢٠١٠)، يناس أحمد (٢٠١١) والتي أوضحت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدور الاقتصادي للأسرة وبين (الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم الأب/ الأم).

• عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من (فئات الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم الأب/ الأم) وإجمالي دور للأسرة، وهذا يعني أن أداء الأسرة للمهام والواجبات التي تلبي احتياجات أبنائهم وإشباع رغباتهم وتنمية القيم الإيجابية لديهم لا تتأثر بالدخل الشهري للأسرة أو مستوى تعليم الأب أو الأم، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة كلاً من أسماء فتحي (٢٠١٧)، رانيا توفيق (٢٠٢٢) والتي أوضحت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دور الأسرة وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية من بينها الدخل الشهري للأسرة ومستوى تعليم الأب أو الأم، وتري الباحثات أن ذلك قد يرجع إلى أن الأمهات عينة الدراسة يحرصن على أداء أدوارهن الأسرية مع اختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وذلك نتيجة لاعتمادهن على كيفية تنشئتهن في الصغر.

مما سبق يتضح:

➤ عدم وجود علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (فئات الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم الأب/ الأم) وكل من دور الأسرة بمحاوره من وجهة نظر الأم.

➤ وبالتالي تتحقق صحة الفرض الثاني كلياً.

٣- النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (فئات الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم الأب/ الأم) وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده.

وللتحقق من صحة الفرض الثالث إحصائياً تم إيجاد معاملات الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (فئات الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم الأب/ الأم) وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من

دور الأسرة وعلاقته بقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة

وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة (إيثار في محيط الأسرة، إيثار في محيط الزملاء، إيثار في محيط المجتمع) من وجهة نظر الأم. وجدول (١٤) يوضح ذلك:

جدول (١٤) معاملات ارتباط بيرسون بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة (ن=٣٥٠)

المتغيرات	إيثار في محيط الأسرة	إيثار في محيط الزملاء	إيثار في محيط المجتمع	إجمالي قيمة الإيثار
فئات الدخل الشهري للأسرة	٠,١١٧ ⁻	٠,٠٧٢ ⁻	٠,٠٢٦ ⁻	٠,١٠٨ ⁻
مستوى تعليم الأب	٠,١٠٢ ⁻	٠,٠٢٥ ⁻	٠,٠٥٧ ⁻	٠,٠٧٧ ⁻
مستوى تعليم الأم	٠,٠٢٧ ⁻	٠,٠١٩ ⁻	٠,٠٦٧ ⁻	٠,٠٤٤ ⁻

❖ دالة عند (٠,٠٥)

يتضح من نتائج جدول (١٤) ما يلي:

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى تعليم الأب/ الأم وبعد الإيثار في محيط الأسرة لدى الأطفال من وجهة نظر الأم، وهذا يعني أن الإيثار في محيط الأسرة لدى الأطفال لا يتأثر بمستوى تعليم الأب أو الأم، في حين توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين بعد الإيثار في محيط الأسرة لدى الأطفال من وجهة نظر الأم والدخل الشهري للأسرة، وهذا يعني أن الإيثار في محيط الأسرة لدى الأطفال يزيد بانخفاض المستوى التعليمي للأب أو الأم، وتري الباحثات أن ذلك قد يرجع إلى أن سلوك الإيثار لدى الأطفال سلوك مكتسب يزداد بالممارسة والقدوة الحسنة فلا يعتمد على الدخل الشهري للأسرة أو مستوى تعليم الأب أو الأم.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من (فئات الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم الأب/ الأم) وبعد الإيثار في محيط الزملاء لدى الأطفال من وجهة نظر الأم، وهذا يعني أن حب الطفل الخير لزملائه واحترام مشاعرهم ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم وتقديم المساعدة لهم داخل المدرسة أو خارجها لا يتأثر بالدخل الشهري للأسرة أو مستوى تعليم الأب أو الأم.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من (فئات الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم الأب/ الأم) وبعد الإيثار في محيط المجتمع لدى الأطفال من وجهة نظر الأم، وهذا يعني أن شعور الطفل بالسعادة تجاه الأقارب والجيران والغريباء عند تقديمه المساعدة لهم ولو على حساب نفسه لا يتأثر بالدخل الشهري للأسرة أو مستوى تعليم الأب أو الأم.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين (مستوى تعليم الأب والأم) وإجمالي قيمة الإيثار لدى الأطفال من وجهة نظر الأم، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من أشرف زيدان (٢٠١٦)، Karel Belleville, & Francois Courcy (2019) والتي أسفرت عن عدم وجود علاقة بين المستوى التعليمي للأب والأم وقيمة الإيثار لدى الأطفال من وجهة نظر الأم، وهذا يعني أن قيمة

الإيثار لدى الأطفال لا تتأثر بالمستوى التعليمي للأب والأم، في حين توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين إجمالي قيمة الإيثار لدى الأطفال من وجهة نظر الأم والدخل الشهري للأسرة وهذا يعني أن قيمة الإيثار لدى الأطفال تزيد عند انخفاض الدخل الشهري للأسرة، وانفقت هذه النتيجة مع دراسة أحمد عيسي (٢٠١٣) والتي أكدت بأن أصحاب الدخل المنخفض يتجهون إلى غرس القناعة في سلوك أبنائهم وغرس قيمة الإيثار ليتحقق بين أفراد الأسرة ومن ثم السلوك العام، وترجع البحوث هذه النتيجة إلى أن الأسر ذات الدخل المنخفض يحرصن على غرس القيم الإيجابية لدى أبنائهم فيربون أبنائهم على الصبر والقناعة ومحاولة تعليمهم مشاركة أفراد مجتمعهم مشاركة فعالة.

مما سبق يتضح:

➤ عدم وجود علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (فئات الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم الأب/ الأم) وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده.

➤ وبالتالي نتحقق صحة الفرض الثالث جزئياً.

٤- النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة الريفيات والحضرية في كل من دور الأسرة بمحاوره الثلاثة، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة".

وللتحقق من صحة الفرض الرابع إحصائياً تم استخدام اختبار T.test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات الريفيات والحضرية في كل من دور الأسرة بمحاوره الثلاثة وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة، وجدولي (١٥، ١٦) يوضحان ذلك.

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات الريفيات والحضرية في دور الأسرة (ن=٣٥٠)

المحور	البيان		حضر ن = (٢٠٦)		ريف ن = (١٤٤)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الدور الاجتماعي	٣٩.٢٦	٢.٦٩	٣٩.٤	٢.٣٧	٣٩.٢٦	٢.٦٩	٠.١٣٤	٠.٤٩٢	٠.٦٢٣ غير دالة
الدور الديني	٤١.٦	٣.٢٢	٤١.٤٥	٢.٩٣	٤١.٦	٣.٢٢	٠.١٥٣	٠.٤٦١	٠.٦٤٥ غير دالة
الدور الاقتصادي	٣٢.٢٦	٣.١٩٧	٣٢.٦٤	٢.٩٢	٣٢.٢٦	٣.١٩٧	٠.٣٧٧	١.١٤٢	٠.٢٥٤ غير دالة
مجموع محاور دور الأسرة	١١٣.١٣	٧.٨١	١١٣.٤٩	٦.٩١	١١٣.١٣	٧.٨١	٠.٣٥٨	٠.٤٥٢	٠.٦٥١ غير دالة

يتضح من نتائج جدول (١٥) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأمهات الريفيات والحضرية في كل من (الدور الاجتماعي - الدور الديني - الدور الاقتصادي) حيث بلغت قيم ت (- ٠.٤٩٢ ، ٠.٤٦١ ، ١.١٤٢) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلاً من **مها صبري (٢٠٠٠)**، و**جيدة محمد (٢٠١٧)** والتي أوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأمهات الريفيات والحضرية في الدور الاقتصادي، وتري الباحثات أن ذلك قد يرجع إلى التغيرات العديدة التي حدثت في الريف والتي منها زيادة الأنشطة والخدمات وزيادة الاستهلاك عن الإنتاج فلم يعد هناك فرق كبير بين الأمهات الريفيات والحضرية في أداء أدوارهن الاقتصادية من تقديم دعم مادي من مأكّل وملبس ومسكن وتعليم وترفيه لأبنائهن لضمان حياة كريمة لهم وتعليمهم السلوك الاقتصادي في الإنفاق والكسب والادخار والاستثمار وترشيد الاستهلاك.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأمهات الريفيات والحضرية في إجمالي استبيان دور الأسرة حيث بلغت قيمة ت (- ٠.٤٥٢) على التوالي وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنه لا فرق بين الأمهات الريفيات والحضرية في أداء أدوارهن الأسرية المختلفة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة **مهجة محمد (٢٠٠٠)**، **هبة علي (٢٠٠٨)** والتي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) في دور الأسرة تبعاً لمكان السكن (ريف - حضر) لصالح الحضر، في حين اختلفت مع دراسة **سميرة سالم (٢٠٠٨)** في أن الأمهات الحضرية أقل في أداء أدوارهن الأسرية من الريفيات، وتري الباحثات أن هذه النتيجة قد ترجع إلى المستجدات المهمة التي أحدثت تغيرات اجتماعية واقتصادية خطيرة ومن أكثرها وأشدّها عمقاً العولمة فلم يعد من المعقول ولا المقبول الحديث عن عزلة المجتمع الريفي أو الفجوة بين الريف والحضر وذلك أدى لوجود سمات مشتركة في الثقافة والأيدولوجيا والذي بدوره ساعد الأمهات الريفيات في تطور وتنمية قدراتهن وأداء أدوارهن بكفاءة وبذلك لم نعد نستطيع الحديث عن الريف كالماضي إذ حدث فيه انقلاب كبير وتغير جذري حيث لم يعد هناك فرق كبير بين الأمهات الريفيات والحضرية في أداء أدوارهن الأسرية.

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات الريفيات والحضرية في قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم (ن=٣٥٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	حضر ن = (٢٠٦)		ريف ن = (١٤٤)		البيان البعد
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٣٧٩ غير دالة	٠,٨٨	٠,٣٩٩	٤,١٦	٢٧,٠٧	٤,٢١	٢٧,٤٧	إيثار في محيط الأسرة
٠,٧٧٧ غير دالة	٠,٢٨٣	٠,١٠٢	٣,٢٧	٣٢,٢	٣,٣٦٤	٣٢,١	إيثار في محيط الزملاء
٠,٩٧٧ غير دالة	٠,٠٢٩	٠,٠١١	٣,٤٨	٤١,١٧	٣,٣٧	٤١,١٨	إيثار في محيط المجتمع
٠,٧٥٧ غير دالة	٠,٣١	٠,٣٠٨	٩,٢٩	١٠٠,٤٤	٨,٩٩	١٠٠,٧٥	إجمالي قيمة الإيثار لدى الأطفال

يتضح من نتائج جدول (١٦) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأمهات الريفيات والحضرية في كل من (الإيثار في محيط الأسرة - الإيثار في محيط الزملاء - الإيثار في محيط المجتمع) حيث بلغت قيم ت (٠,٨٨ - ٠,٢٨٣، ٠,٢٩) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأمهات الريفيات والحضرية في إجمالي استبيان قيمة الإيثار لدى الأطفال من وجهة نظر الأم حيث بلغت قيمة ت (٠,٣١) وهي قيمة غير دالة إحصائية، وهذا يعني أن قيمة الإيثار لدى الطفل لا تختلف تبعاً لمكان السكن ريفاً أو حضرًا وذلك لأنهم أبناء دين واحد، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مها صبري (٢٠٠٠)، سهيل أحمد (٢٠٠١) التي أوضحت أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في قيمة الإيثار وفقاً لمكان السكن (ريف - حضر)، بينما اختلفت مع نتائج دراسة إياد جريس (٢٠٠٩) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في الإيثار وفقاً لمكان السكن (ريف - حضر)، وتري الباحثات أن ذلك قد يرجع إلى ما حض عليه الإسلام من المشاركة وتقديم المساعدة والانسجام بين أفراد المجتمع وكأنهم في وجدان واحد فالإيثار سلوك وجداني داخل الفرد وهذه القيمة الأخلاقية والترابط القوي لا يختلف فيه أمهات ريفيات أو حضرية.

مما سبق يتضح:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة الريفيات والحضرية في كل من دور الأسرة بمحاورة الثلاثة، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة.
- وبالتالي تتحقق صحة الفرض الرابع كلياً.

٥- النتائج في ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة العاملات وغير العاملات في كل من دور الأسرة بمحاوره الثلاثة، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة".

وللتحقق من صحة الفرض الخامس إحصائياً تم استخدام اختبار T.test لتوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات العاملات وغير العاملات في كل من دور الأسرة بمحاوره الثلاثة وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة، وجدولي (١٧، ١٨) يوضحان ذلك:

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات العاملات وغير العاملات في دور الأسرة (ن=٣٥٠)

البيان المحور	عاملات ن = (١٥٦)		غير عاملات ن = (١٩٤)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الدور الاجتماعي	٣٩,٢٧	٢,٣٩	٣٩,٣٢	٢,٦١	٠,٠٤١	٠,١٥	٠,٨٨١ غير دالة
الدور الديني	٤١,٧٧	٢,٩٢	٤١,٣١	٣,١٣	٠,٤٦	١,٤١	٠,١٦١ غير دالة
الدور الاقتصادي	٣٢,٦	٣,٠٧	٣٢,٣٩	٣,٠٢	٠,٢١١	٠,٦٤٤	٠,٥٢ غير دالة
مجموع محاور دور الأسرة	١١٣,٧٤	٧,١٨	١١٣,٠٣	٧,٣٨	٠,٧١١	٠,٩٠٨	٠,٣٦٥ غير دالة

يتضح من نتائج جدول (١٧) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأمهات العاملات وغير العاملات في كل من (الدور الاجتماعي - الدور الديني - الدور الاقتصادي) حيث بلغت قيم ت (٠,١٥ / ١,٤١ / ٠,٦٤٤) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة وجيدة محمد (٢٠١٧) والتي أوضحت وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الأمهات الريفيات والحضرية في الدور الاقتصادي، في حين اختلفت مع دراسة حصة محمد (٢٠٠١)، هالة محمد (٢٠٠٤)، حنان سامي ومنار عبد الرحمن (٢٠٠٧) والتي أشارت إلى وجود فروق بين دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأمهات العاملات وغير العاملات في الدور الاقتصادي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأمهات العاملات وغير العاملات في إجمالي استبيان دور الأسرة حيث بلغت قيمة ت (٠,٩٠٨) على التوالي وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنه لا اختلاف في أداء دور الأسرة بمحاوره تبعاً للأمهات عاملات أو غير عاملات، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة عبيد (٢٠١٦) والتي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات الأمهات عينة الدراسة في دور الأسرة تبعاً لعمل الأم (تعمل- لا تعمل) لصالح الأمهات غير العاملات، بينما اختلفت مع ما أوضحته مليكة بن زيان (٢٠٠٣)، أفنان محمد (٢٠١٩) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأمهات العاملات، وتري الباحثات أن ذلك يرجع إلى توافر العديد من المؤسسات مثل دور الحضانه والمدارس التحضيرية وغيرها من مؤسسات التنشئة المكملة لأدوار الأم الأسرية تجاه أبنائها حيث تعمل هذه المؤسسات علي تربية الأطفال وتنشئتهم خلال فترة غياب الأم وهذا ما قد يساعد الأم علي التوفيق بين وظيفتها الأسرية والمهنية وبالتالي فلا يوجد فرق بين الأمهات العاملات وغير العاملات في الأدوار الأسرية.

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمهات العاملات وغير العاملات في قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم (ن=٣٥٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	غير عاملات ن = (١٩٤)		عاملات ن = (١٥٦)		البيان البعد
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٩٧٩ غير دالة	٠,٠٢٦-	٠,٠١٢	٤,٢١	٢٧,٢٢	٤,١٥	٢٧,٢٤	إيثار في محيط الأسرة
٠,٨٨٤ غير دالة	٠,١٤٧-	٠,٠٥٢-	٣,٣٣	٣٢,١٨	٣,٢٩	٣٢,١٣	إيثار في محيط الزملاء
٠,٧٩٨ غير دالة	٠,٢٥٦-	٠,٠٩٥-	٣,٣٢	٤١,٢٢	٣,٥٨	٤١,١٢	إيثار في محيط المجتمع
٠,٨٩١ غير دالة	٠,١٤	٠,١٣٥-	٨,٧٩	١٠٠,٦٣	٩,٦٢	١٠٠,٤٩	إجمالي قيمة الإيثار لدى الأطفال

يتضح من نتائج جدول (١٨) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأمهات العاملات وغير العاملات في كل من (الإيثار في محيط الأسرة - الإيثار في محيط الزملاء - الإيثار في محيط المجتمع) حيث بلغت قيم ت (٠,٠٢٦ / - / ٠,١٤٧ - / ٠,٢٥٦) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأمهات العاملات وغير العاملات في إجمالي استبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم حيث بلغت قيمة ت (- ٠,١٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنه لا اختلاف في قيمة الإيثار تبعاً للأمهات عاملات أو غير عاملات، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (2000) Hoffman والتي أوضحت أن عمل الأم ليس له تأثير علي سلوك الأطفال ومنه الإيثار، وتري الباحثات أن ذلك قد يرجع إلى أن عمل الأم يكون مرتبطاً بارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وهذا الارتفاع في المستوى يؤدي إلى تكيف الأبناء بشكل أفضل كما أن المرأة العاملة تعمل على تقوية الثقة بالنفس في أبنائها بالاعتماد على أنفسهم والاعتناء ببعضهم

البعض مما يساهم في تنمية قيمة الإيثار في نفوسهم كمساعدة الأخ الأكبر لأخيه الأصغر في غياب الأم كما أثبتت العديد من الدراسات أن طفل الأم العاملة يتميز بقوة الشخصية وتم تأكيد ذلك عن طريق الملاحظة فحتى وإن كان لعمل الأم أثر سلبي على جزء من أدوارها الأسرية فيقابلها جانب إيجابي وبالتالي تتعادل مع الأم غير العاملة فلا توجد فروق بين الأمهات العاملات وغير العاملات في قيمة الإيثار لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة.

مما سبق يتضح:

➤ عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة العاملات وغير العاملات في كل من دور الأسرة بمحاورة الثلاثة، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة.

➤ وبالتالي نتحقق صحة الفرض الخامس كلياً.

٦- النتائج في ضوء الفرض السادس

ينص الفرض السادس على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة في كل من دور الأسرة بمحاورة الثلاثة، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة وفقاً للدخل الشهري للأسرة".

وللتحقق من صحة الفرض السادس إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لكل من دور الأسرة بمحاورة الثلاثة وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة وفقاً للدخل الشهري للأسرة، وجدولي (١٩، ٢٠) يوضحان ذلك:

جدول (١٩) تحليل التباين في اتجاه واحد لدور الأسرة تبعاً للدخل الشهري (ن=٣٥٠)

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	معاور الاستبيان
٠,٥٣١ غير دالة	٠,٧٩	٤,٩٩	٤	١٩,٩٩	بين المجموعات	الدور الاجتماعي
		٦,٣٢	٣٤٥	٢١٧٨,٨٦	داخل المجموعات	
			٣٤٩	٢١٩٨,٨٦	الكلية	
٠,٣٠٤ غير دالة	١,٢٢	١١,٢٧	٤	٤٥,٠٦	بين المجموعات	الدور الديني
		٩,٢٧١	٣٤٥	٢١٩٨,٣٦١	داخل المجموعات	
			٣٤٩	٢٢٤٣,٤٢٩	الكلية	
٠,١٣٩ غير دالة	١,٧٥	١٦,٠٠٤	٤	٦٤,٠١٢	بين المجموعات	الدور الاقتصادي
		٩,١٦٤	٣٤٥	٢١٦١,٤١١	داخل المجموعات	
			٣٤٩	٢٢٢٥,٤٢٩	الكلية	
٠,٢٢٢ غير دالة	١,٤٠٤	٧٤,١٩٧	٤	٢٩٦,٧٨٨	بين المجموعات	مجموع معاور دور الأسرة
		٥٢,٨٢٩	٣٤٥	١٨٢٢٦,٠٦٩	داخل المجموعات	
			٣٤٩	١٨٥٢٢,٨٥٧	الكلية	

يتضح من نتائج جدول (١٩) ما يلي:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في محور الدور الاجتماعي تبعاً للدخل الشهري حيث كانت قيمة ف (٠.٧٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن أداء الأسرة لدورها الاجتماعي لا يتوقف على الدخل الشهري ولا يتأثر به، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ناصر بن راشد (٢٠١٤)، مني محمد (٢٠١٩) والتي أثبتت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في محور الدور الاجتماعي تبعاً للدخل الشهري للأسرة، في حين اختلفت مع دراسة أميرة حسان وشريف محمد (٢٠١٤) في وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في محور الدور الاجتماعي تبعاً للدخل الشهري أي أنه كلما ارتفع الدخل زاد وعي الأمهات بالدور الاجتماعي للأسرة.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في محور الدور الديني تبعاً للدخل الشهري حيث كانت قيمة ف (١.٢٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن أداء الأسرة لدورها الديني لا يختلف تبعاً للدخل الشهري، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة أفنان محمد (٢٠١٩) والتي أوضحت زيادة الاستقرار الأسري الذي ينعكس على أداء الدور الديني وتنمية القيم الدينية الإيجابية في نفوس الأبناء بارتفاع الدخل الشهري للأسرة.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في محور الدور الاقتصادي تبعاً للدخل الشهري حيث كانت قيمة ف (١.٧٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن الدخل الشهري للأسرة لا يؤثر على الدور الاقتصادي للأسرة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة رحاب محروس (٢٠٠٥)، رحاب السيد (٢٠١٣)، وجيدة محمد (٢٠١٧) والتي أوضحت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في محور الدور الاقتصادي تبعاً للدخل الشهري للأسرة.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في مجموع محاور دور الأسرة تبعاً للدخل الشهري حيث كانت قيمة ف (١.٤٠٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن أداء الأسرة لمهامها وواجباتها تجاه أبنائها من أجل تلبية احتياجاتهم وإشباع رغباتهم وتنمية القيم الإيجابية لديهم لا يختلف تبعاً لمستويات الدخل المختلفة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة محمد محمد (٢٠٠٠) والتي أوضحت اعتماد أداء الأدوار الأسرية بكفاءة على فئات الدخل الشهري للأسرة أي وجود فروق بين الأمهات عينة الدراسة في مجموع محاور دور الأسرة تبعاً للدخل الشهري، وتري الباحثات أن العديد من الأسر ذوات الدخل المنخفض والمتوسط تستطيع القيام بأدوارها الأسرية لاسيما في الوقت الحالي في ظل الظروف والأزمات الاقتصادية التي ساوت بين الأسر الغنية والفقيرة حيث تهتم الأسرة المسلمة بتعليم أطفالها كيفية الاكتفاء والقناعة والرضا وأن الغاية الأساسية من الأدوار الأسرية والحياة هي التنشئة السليمة والتخلق بأخلاق النبي ﷺ وبذلك لا يعتمد دور الأسرة على الدخل الشهري بشكل رئيسي.

جدول (٢٠) تحليل التباين في اتجاه واحد لقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم تبعاً للدخل الشهري (ن=٣٥٠)

الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إيثار في محيط الأسرة	بين المجموعات	١١١,٤٩٦	٤	٢٧,٨٧٤	١,٦٠٩	٠,١٧١ غير دالة
	داخل المجموعات	٥٩٧٥,٨٢١	٣٤٥	١٧,٣٢١		
	الكلية	٦٠٨٧,٣١٧	٣٤٩			
إيثار في محيط الزملاء	بين المجموعات	٢١,٨٤٨	٤	٥,٤٦٢	٠,٤٩٦	٠,٧٣٩ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٧٩٨,٥٠٩	٣٤٥	١١,٠١		
	الكلية	٣٨٢٠,٣٥٧	٣٤٩			
إيثار في محيط المجتمع	بين المجموعات	٢٨,٩٦٦	٤	٧,٢٤١	٠,٦١٣	٠,٦٥٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠٧٥,٤٠٣	٣٤٥	١١,٨١٣		
	الكلية	٤١٠٤,٣٦٩	٣٤٩			
مجموع أبعاد قيمة الإيثار لدى الأطفال	بين المجموعات	٣٥٦,٥٢٣	٤	٨٩,١٣١	١,٠٦٤	٠,٣٧٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٨٩٠١,٣٢٢	٣٤٥	٨٣,٧٧٢		
	الكلية	٢٩٢٥٧,٨٥٤	٣٤٩			

يتضح من نتائج جدول (٢٠) ما يلي:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في بُعد الإيثار في محيط الأسرة تبعاً للدخل الشهري حيث كانت قيمة ف (١,٦٠٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في بُعد الإيثار في محيط الزملاء تبعاً للدخل الشهري حيث كانت قيمة ف (٠,٤٩٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في بُعد الإيثار في محيط المجتمع تبعاً للدخل الشهري حيث كانت قيمة ف (٠,٦١٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في مجموع أبعاد قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم تبعاً للدخل الشهري حيث كانت قيمة ف (١,٠٦٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن سلوك الطفل بناءً على رغبته في تقديم العون والنفع للآخرين، ومحاولته لزيادة سعادتهم بالتنازل عن جزء من ممتلكاته بصرف النظر عن أي مقابل مادي أو أدبي يعود عليه لا يتأثر بمستوى الدخل الشهري للأسرة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة محمد محمد (٢٠٠٠) والتي أشارت إلى أن الأسر ذوات الدخل المرتفع أقدر على الالتزام بالمبادئ والقيم ومنها الإيثار في حين الأسر ذوات الدخل المنخفض قد يضطر بعض أفرادها للتخلي عن مجموعة من القيم والمبادئ كالإيثار من أجل محاولة إشباع احتياجاتهم،

وتري الباحثات أن ذلك قد يرجع إلى وجود أسر تعيش على مستوى الكفاف الاقتصادي أي ذوات الدخل المنخفض لكن يتمسك أفرادها بالقيم الدينية والاجتماعية كحصن لهم يجعلهم أقوى على المقاومة والحماية من ضغوط الحياة.

مما سبق يتضح:

➤ عدم وجود تباين دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة في كل من دور الأسرة بمحاورة الثلاثة، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة وفقاً للدخل الشهري للأسرة.

➤ وبالتالي تتحقق صحة الفرض السادس كلياً.

٧- النتائج في ضوء الفرض السابع

ينص الفرض السابع على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة في كل من دور الأسرة بمحاورة الثلاثة، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة وفقاً للمستوى التعليمي للأب".

وللتحقق من صحة الفرض السابع إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لكل من دور الأسرة بمحاورة الثلاثة وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة وفقاً للمستوى التعليمي للأب، وجدولي (٢١، ٢٢) يوضحان ذلك:

جدول (٢١) تحليل التباين في اتجاه واحد لدور الأسرة وفقاً للمستوى التعليمي للأب (ن=٣٥٠)

معاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الدور الاجتماعي	بين المجموعات	٣٩,٩٠٢	٧	٥,٧	٠,٩٠٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٢١٥٨,٩٥٥	٣٤٢	٦,٣١٣		
	الكلية	٢١٩٨,٨٥٧	٣٤٩			
الدور الديني	بين المجموعات	١٥,٧٢٣	٧	٢,٢٤٦	٠,٢٢٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٢٢٧,٧٠٦	٣٤٢	٩,٤٣٨		
	الكلية	٣٢٤٣,٤٢٩	٣٤٩			
الدور الاقتصادي	بين المجموعات	٦٩,٧٦	٧	٩,٩٦٦	١,٠٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٣١٥٥,٦٦٩	٣٤٢	٩,٢٢٧		
	الكلية	٣٢٢٥,٤٢٩	٣٤٩			
مجموع معاور دور الأسرة	بين المجموعات	٢٧٠,٣٢٣	٧	٣٨,٦١٨	٠,٧٢٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٢٥٢,٥٣٥	٣٤٢	٥٣,٣٧		
	الكلية	١٨٥٢٢,٨٥٧	٣٤٩			

يتضح من نتائج جدول (٢١) ما يلي:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في محور الدور الاجتماعي تبعاً للمستوى التعليمي للأب حيث كانت قيمة ف (٠.٩٠٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، **واتفقت** هذه النتيجة مع دراسة **مني محمد (٢٠١٩)** والتي أوضحت عدم وجود فروق بين الأمهات عينة الدراسة في محور الدور الاجتماعي تبعاً للمستوى التعليمي للأب.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في محور الدور الديني تبعاً للمستوى التعليمي للأب حيث كانت قيمة ف (٠.٢٣٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، **واختلفت** هذه النتيجة مع دراسة **أفنان محمد (٢٠١٩)** والتي أوضحت أن ارتفاع المستوى التعليمي للأب له تأثير في الدور الديني لدي الأبناء حيث يكونون أكثر حرصاً على أداء الدور الديني للأسرة وتنمية القيم الإيجابية ليتم إنشاء جيل فعال في المجتمع.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في محور الدور الاقتصادي تبعاً للمستوى التعليمي للأب حيث كانت قيمة ف (١.٠٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، **واختلفت** هذه النتيجة مع دراسة **وجيدة محمد (٢٠١٧)** والتي أكدت وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في محور الدور الاقتصادي تبعاً للمستوى التعليمي للأب.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في مجموع محاور دور الأسرة تبعاً للمستوى التعليمي للأب حيث كانت قيمة ف (٠.٧٢٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن أداء الأسرة لأدوارها لا يختلف وفقاً لمستوى تعليم الأب، **واتفقت** هذه النتيجة مع دراسة **أميرة حسان وشريف محمد (٢٠١٤)** والتي أوضحت عدم تأثير أدوار الأسرة بالمستوى التعليمي للأب، في حين **اختلفت** مع دراسة **نادية عبد المنعم (٢٠١٥)** والتي أوضحت وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في مجموع محاور دور الأسرة تبعاً للمستوى التعليمي للأب لصالح المستوى التعليمي المرتفع، كما **اختلفت** مع دراسة **مني علي (٢٠١٦)** والتي أوضحت أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأب قل أداء الأسرة لأدوارها، **وتري الباحثات** أن ذلك قد يرجع إلى أن العديد من الآباء ذوي المستوى التعليمي العالي يتطلعون للنجاح والتقدم ومع انشغال الأب بإعالة أسرته بالإضافة لعمله أدى لإغفاله عن جزء كبير من أدواره الأسرية المهمة في حين أن الآباء ذوي المستوى التعليمي المنخفض أو الأميين يظل شغلهم الشاغل هو القيام بأدوارهم الأسرية وتلبية احتياجات أبنائهم تبعاً لما تربوا عليه في الصغر بالإضافة لأنه في العصر الحالي لم يعد الشخص الأمي أمي بمعنى الكلمة فالتطور التكنولوجي والتحول الرقمي أدى لإجبار الآباء على التعلم بكيفية مواكبة التطورات للتكيف مع العالم فأصبح المهم الإمام بكيفية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والتي توفر كل متطلبات التعليم وتساهم في رفع ثقافة الآباء والمستوى التعليمي ككل.

جدول (٢٢) تحليل التباين في اتجاه واحد لقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم وفقاً للمستوى التعليمي للأب (ن=٣٥٠)

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	الاستبيان
٠,٢١٩ غير دالة	١,٣٦٥	٢٣,٦٤٢	٧	١٦٥,٤٩٧	بين المجموعات	إيثار في محيط الأسرة
		١٧,٣١٥	٣٤٢	٥٩٢١,٨٢	داخل المجموعات	
			٣٤٩	٦٠٨٧,٣١٧	الكلية	
٠,٦٥٥ غير دالة	٠,٧٢	٧,٩٢٩	٧	٥٥,٥٠٤	بين المجموعات	إيثار في محيط الزملاء
		١١,٠٠٨	٣٤٢	٣٧٦٤,٨٥٣	داخل المجموعات	
			٣٤٩	٣٨٢٠,٣٥٧	الكلية	
٠,٦٤٧ غير دالة	٠,٧٣	٨,٦٣٢	٧	٦٠,٤٢٧	بين المجموعات	إيثار في محيط المجتمع
		١١,٨٢٤	٣٤٢	٤٠٤٣,٩٤١	داخل المجموعات	
			٣٤٩	٤١٠٤,٣٦٩	الكلية	
٠,٥٦٩ غير دالة	٠,٨٢٣	٦٩,٢٢٩	٧	٤٨٤,٦٠٤	بين المجموعات	مجموع أبعاد قيمة الإيثار لدى الأطفال
		٨٤,١٣٢	٣٤٢	٢٨٧٧٣,٢٥	داخل المجموعات	
			٣٤٩	٢٩٢٥٧,٨٥٤	الكلية	

يتضح من نتائج جدول (٢٢) ما يلي:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في بُعد الإيثار في محيط الأسرة تبعاً للمستوى التعليمي للأب حيث كانت قيمة ف (١,٣٦٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في بُعد الإيثار في محيط الزملاء تبعاً للمستوى التعليمي للأب حيث كانت قيمة ف (٠,٧٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في بُعد الإيثار في محيط المجتمع تبعاً للمستوى التعليمي للأب حيث كانت قيمة ف (٠,٧٣٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في مجموع أبعاد قيمة الإيثار تبعاً للمستوى التعليمي للأب حيث كانت قيمة ف (٠,٨٢٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم لا تختلف تبعاً لمستوى تعليم الأب، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ماهر أحمد (٢٠١٠) حيث أوضحت عدم وجود فروق بين عينة الدراسة في قيمة الإيثار ترجع إلى المستوى التعليمي للأب، وتري الباحثات أن ذلك قد يرجع إلى أن الإيثار سلوك مكتسب تلقائي ينبع من داخل الطفل بناء على رغبته في تقديم العون والنفع للآخرين، ومحاولته لزيادة سعادتهم بالتنازل عن جزء من ممتلكاته لإشباع إحساسه الداخلي بإسعاد الآخرين نتيجة لتقليده لتعامل والديه أو للقيم الإيجابية السائدة في البيئة المحيطة به وبما أن الإيثار يعد سلوك مكتسب فلا يزال بإمكان الأب التأثير بشكل إيجابي على سلوك الطفل من خلال القدوة الحسنة في المعاملات الأسرية والبيئة

دور الأسرة وعلاقته بقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة

المحيطة فلا يتأثر سلوك الأب أو القيم الاجتماعية لديه بشهادات العلم الذي حصل عليها بل بالتنشئة في الصغر والعادات والتقاليد التي تربي عليها، فنرى كثيراً من الآباء ذوي المستوى التعليمي العالي ولكن تنخفض القيم الاجتماعية في نفوسهم ولا يشكلون قدوة حسنة لأبنائهم لاسيما التعاليم الدينية والقيم الاجتماعية الإيجابية والتي من أهمها الإيثار.

مما سبق يتضح:

➤ لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة في كل من دور الأسرة بمحاوره الثلاثة، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة وفقاً للمستوى التعليمي للأب.

➤ وبالتالي نتحقق صحة الفرض السابع كلياً.

٨- النتائج في ضوء الفرض الثامن

ينص الفرض الثامن على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة في كل من دور الأسرة بمحاوره الثلاثة، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة وفقاً للمستوى التعليمي للأم".

وللتحقق من صحة الفرض الثامن إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لكل من دور الأسرة بمحاوره الثلاثة وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة وفقاً للمستوى التعليمي للأم، وجدولي (٢٣، ٢٤) يوضحان ذلك:

جدول (٢٣) تحليل التباين في اتجاه واحد لدور الأسرة وفقاً للمستوى التعليمي للأم (ن=٣٥٠)

مستوي الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	معاور الاستبيان
٠,٩٧٩ غير دالة	٠,٢٢٦	١,٤٤٧	٧	١٠,١٢٦	بين المجموعات	الدور الاجتماعي
		٦,٤	٣٤٢	٢١٨٨,٧٣١	داخل المجموعات	
			٣٤٩	٢١٩٨,٨٥٧	الكلية	
٠,٩٤٧ غير دالة	٠,٣١٥	٢,٩٦٦	٧	٢٠,٧٦١	بين المجموعات	الدور الديني
		٩,٤٢٣	٣٤٢	٣٢٢٢,٦٦٨	داخل المجموعات	
			٣٤٩	٣٢٤٣,٤٢٩	الكلية	
٠,٩٤٧ غير دالة	٠,٣١٦	٢,٩٦١	٧	٢٠,٧٢٥	بين المجموعات	الدور الاقتصادي
		٩,٣٧	٣٤٢	٣٢٠٤,٧٠٤	داخل المجموعات	
			٣٤٩	٣٢٢٥,٤٢٩	الكلية	
٠,٩٨٤ غير دالة	٠,٢٠٦	١١,١١٤	٧	٧٧,٧٩٩	بين المجموعات	مجموع معاور دور الأسرة
		٥٣,٩٣٣	٣٤٢	١٨٤٤٥,٠٨٥	داخل المجموعات	
			٣٤٩	١٨٥٢٢,٨٥٧	الكلية	

يتضح من نتائج جدول (٢٣) ما يلي:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في محور الدور الاجتماعي تبعاً للمستوى التعليمي للأم حيث كانت قيمة ف (٠.٢٢٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن قيام الأسرة بتعليم أبنائها كيفية الانخراط في الحياة الاجتماعية وإكسابهم القيم الاجتماعية اللازمة للتعامل بفاعلية داخل المجتمع، وتعليمهم ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات لا يختلف تبعاً لمستوى تعليم الأم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مني محمد (٢٠١٩) والتي أكدت على عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في محور الدور الاجتماعي تبعاً للمستوى التعليمي للأم، وتري الباحثات أن ذلك يرجع إلى أن الأم تقوم بدورها الاجتماعي تجاه أطفالها وفقاً لمخزون خبراتها بغض النظر عن الشهادات التي حصلت عليها.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في محور الدور الديني تبعاً للمستوى التعليمي للأم حيث كانت قيمة ف (٠.٣١٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن أداء الدور الديني في الأسرة لا يختلف وفقاً لمستوى تعليم الأم، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة أفنان محمد (٢٠١٩) والتي أوضحت تأثير المستوى التعليمي للأم على أداء الدور الديني للأسرة حيث إن ارتفاع مستوى تعليم الأم يكسبها المرونة في التعامل مع أبنائها ومشاركتهم في المواقف الاجتماعية لتنمية القيم الإيجابية في نفوسهم.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في محور الدور الاقتصادي تبعاً للمستوى التعليمي للأم حيث كانت قيمة ف (٠.٣١٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن مستوى تعليم الأم لا يؤثر على أداء الدور الاقتصادي للأسرة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أمل حسنين (٢٠٠٥)، وجيدة محمد (٢٠١٧)، والتي أوضحت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في محور الدور الاقتصادي تبعاً للمستوى التعليمي للأم.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في مجموع محاور دور الأسرة تبعاً للمستوى التعليمي للأم حيث كانت قيمة ف (٠.٢٠٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن مجموعة المهام والواجبات التي يقوم بها الوالدين من أجل تلبية احتياجات أبنائهم وإشباع رغباتهم وتنمية القيم الإيجابية لديهم لا يتأثر بمستوى تعليم الأم، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة محمد محمد (٢٠٠٠) والتي أشارت إلى أن ارتفاع المستوى الاجتماعي للأسرة ومنه مستوى تعليم الأم يجعل أفراد الأسرة أكثر حرصاً على أداء الأدوار الأسرية بفاعلية وحفاظاً على كيان الأسرة حيث يجعل الأم أكثر إحساساً بالأمان وثقة بالحفاظ على أداء أدوارها الأسرية نتيجة التعليم، وتري الباحثات أن ذلك قد يرجع إلى أن المستوى التعليمي في عصرنا الحالي لم يعد يقتصر على الإلمام بالقراءة والكتابة وتعدد الشهادات التي حصلت عليها الأم لاسيما الانفتاح العالمي والتراكم المعرفي فأصبح المهم الإلمام بكيفية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والتي توفر كل متطلبات التعليم وتساهم في رفع ثقافة الأم والمستوى التعليمي ككل.

جدول (٢٤) تحليل التباين في اتجاه واحد لقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم وفقاً للمستوى التعليمي للأم (ن=٣٥٠)

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	الاستبيان
٠,٧٠٢ غير دالة	٠,٦٦٤	١١,٦٦٨	٧	٨١,٦٧٣	بين المجموعات	إيثار في محيط الأسرة
		١٧,٥٦	٣٤٢	٦٠٠٥,٦٤٤	داخل المجموعات	
			٣٤٩	٦٠٨٧,٣١٧	الكلية	
٠,٩٢٤ غير دالة	٠,٣٦٢	٤,٠١٩	٧	٢٨,١٣٦	بين المجموعات	إيثار في محيط الزملاء
		١١,٠٨٨	٣٤٢	٣٧٩٢,٢٢١	داخل المجموعات	
			٣٤٩	٣٨٢٠,٣٥٧	الكلية	
٠,٩٣٧ غير دالة	٠,٣٣٧	٤,٠١٢	٧	٢٨,٠٨١	بين المجموعات	إيثار في محيط المجتمع
		١١,٩١٩	٣٤٢	٤٠٧٦,٢٨٨	داخل المجموعات	
			٣٤٩	٤١٠٤,٣٦٩	الكلية	
٠,٩٢ غير دالة	٠,٣٧	٣١,٣٨٨	٧	٢١٩,٧١٤	بين المجموعات	مجموع أبعاد قيمة الإيثار لدى الأطفال
		٨٤,٩٠٧	٣٤٢	٢٩٠٣٨,١٤	داخل المجموعات	
			٣٤٩	٢٩٢٥٧,٨٥٤	الكلية	

يتضح من نتائج جدول (٢٤) ما يلي:

- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في بُعد الإيثار في محيط الأسرة تبعاً للمستوى التعليمي للأم حيث كانت قيمة ف (٠,٦٦٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في بُعد الإيثار في محيط الزملاء تبعاً للمستوى التعليمي للأم حيث كانت قيمة ف (٠,٣٦٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في بُعد الإيثار في محيط المجتمع تبعاً للمستوى التعليمي للأم حيث كانت قيمة ف (٠,٣٣٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في مجموع أبعاد قيمة الإيثار لدى الأطفال تبعاً للمستوى التعليمي للأم حيث كانت قيمة ف (٠,٣٧٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن السلوك الذي ينبع من داخل الطفل بناءً على إحساسه بالمسؤولية ورغبته في تقديم العون والنفع للآخرين دون أي مقابل مادي أو أدبي وإنما لإشباع إحساسه الداخلي لإسعاد الآخرين لا يتأثر بمستوى تعليم الأم، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة سلوي أحمد، عيبر زهير (٢٠١٠)، والتي أوضحت وجود تباين دال إحصائياً بين الأمهات عينة الدراسة في مجموع أبعاد قيمة الإيثار تبعاً للمستوى التعليمي للأم، وتري الباحثات أن ذلك قد يرجع إلى أنه لا يشترط حصول الأم على شهادات علمية لكي تربي أبنائها على سلوكيات اجتماعية إيجابية ومن بينها الإيثار الذي يعد سلوك مكتسب يكتسبه الطفل من معاملات والديه وأسرته

والبيئة المحيطة فحتى وإن كانت الأم غير متعلمة أو أمية فلا يزال بإمكانها التأثير بشكل إيجابي على سلوكيات الطفل كإيثار لاسيما من التعاليم الدينية وأساليب التنشئة في الصغر والتعامل مع الآخرين.

مما سبق يتضح:

➤ لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة في كل من دور الأسرة بمحاورة الثلاثة، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة وفقاً للمستوى التعليمي للأم.

➤ وبالتالي تتحقق صحة الفرض الثامن كلياً.

٩- النتائج في ضوء الفرض التاسع

ينص الفرض التاسع على أنه " تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة مع المتغير التابع طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع".

وللتحقق من صحة الفرض التاسع إحصائياً تم استخدام معامل الانحدار الخطي لإيجاد العلاقة بين دور الأسرة بمحاورة (كمتغيرات مستقلة) وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده (كمتغير تابع) وجدول (٢٥) يوضح ذلك:

جدول (٢٥) الانحدار الخطي للعلاقة بين مقياس دور الأسرة واستبيان قيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم (ن=٣٥٠)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	معامل الانحدار	الدلالة	قيمة (ف)	نسبة المشاركة "R2"	معامل الارتباط "R"	المتغير المستقل	المتغير التابع
٠,٠٠١	٤,١٣	الثابت A ٢٧,٤١١	٠,٠٠١	١٢٢,١٨٤	٠,٢٦	٠,٥١	الدور الاجتماعي	قيمة الإيثار لدى الأطفال
	١١,٠٥٤	الميل B ١,٨٥٩						
٠,٠٠١	٦,٦٩	الثابت A ٣٨,٩٨٢	٠,٠٠١	١١٢,٣٠١	٠,٢٤٤	٠,٤٩٤	الدور الديني	
	١٠,٥٩٧	الميل B ١,٤٨٤						
٠,٠٠١	١٢,٩٨٢	الثابت A ٦٣,١٩٩	٠,٠٠١	٥٩,٤٣٧	٠,١٤٦	٠,٣٨٢	الدور الاقتصادي	
	٧,٧١	الميل B ١,١٥						

يتضح من جدول (٢٥): أن الدور الاجتماعي هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير نسبة التباين في قيمة الإيثار حيث بلغت قيمة ف (١٢٢,١٨٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) كما بلغت قيمة نسبة المشاركة (٠,٢٦)، مما يعني أن الدور الاجتماعي للأسرة يفسر ٢٦% من

التباين الكلي، وهذا يدل على أن الدور الاجتماعي من أولى المتغيرات التي أثرت بشكل كبير في قيمة الإيثار لدى الأطفال، وتفسر الباحثات هذه النتيجة بأن قيام الأسرة بدورها الاجتماعي ينمي من غرس القيم الإيجابية في الأطفال ويعلمهم ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات ومن أولى حقوق الآخرين على الطفل تقديم المساعدة مدى سُنحت له الفرصة، كما أن الطفل في مرحلة الطفولة المتوسطة يكون في أولى مراحل استعداده للتقليد واكتساب معاملات والديه وإخوته مما يسهم في تكوين شخصيته ومعتقداته وطرق تعامله مع الآخرين، يلي الدور الاجتماعي مباشرة الدور الديني حيث بلغت نسبة المشاركة (٠,٢٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، يليه الدور الاقتصادي وبلغت نسبة المشاركة (٠,١٤٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).

مما سبق يتضح:

➤ اختلاف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة مع المتغير التابع طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع.

➤ وبالتالي تتحقق صحة الفرض التاسع كلياً.

ملخص لأهم نتائج البحث:

- ١- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين دور الأسرة بمحاورة الثلاثة وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة.
- ٢- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (فئات الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم الأب/ الأم) ودور الأسرة.
- ٣- لا توجد علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (فئات الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم الأب/ الأم) وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده.
- ٤- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة (الريفيات والحضرية)، (العاملات وغير العاملات) في كل من دور الأسرة بمحاورة الثلاثة، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة.
- ٥- لا يوجد تباين دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة في كل من دور الأسرة بمحاورة الثلاثة، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة وفقاً للدخل الشهري للأسرة.
- ٦- لا يوجد تباين دال إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة في كل من دور الأسرة بمحاورة الثلاثة، وقيمة الإيثار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة من وجهة نظر الأم بأبعاده الثلاثة وفقاً للمستوى التعليمي للأب والأم.

٧- اختلاف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة مع المتغير التابع طبقاً لأوزان معامل الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع.

التوصيات:

بناءً على ما تقدم من عرض ومناقشة لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثات بعض التوصيات التالية:

- تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية الخاصة برعاية الأسرة مثل المجلس القومي للمرأة عن طريق عمل ندوات وورش عمل يلقيها متخصص لتوعية الأمهات عن أهمية أداء الأدوار الأسرية بكفاءة.
- تكثيف المادة الإعلامية التي تتحدث عن دور الأسرة في تربية أبنائهم وبناتهم على القيم الإيجابية ومن أهمها الإيثار.
- توزيع المطويات والكتيبات التي تخدم دور الأسرة.
- توسيع هذه الدراسة لتشمل آراء علماء النفس واتجاهاتهم في دور الأسرة في التربية الأخلاقية وتنشئة الأطفال لخدمة الأسرة والمجتمع.
- توجيه وسائل الإعلام لتكثيف البرامج الموجهة للأسرة التي تبحث في الأدوار الأسرية والقيم الإيجابية.

المراجع العربية

- ١- أحلام حسن محمود، سحر وجيه إبراهيم (٢٠١٢): الإيثار لدى الأطفال الصم والمكفوفين في مسقط والإسكندرية، دراسة عبر ثقافية. أماراباك، مج ٣، ٦٤.
- ٢- أحمد دسوقي إبراهيم (٢٠٠٩): فعالية برنامج ارشادي لتنمية السلوك الايثاري لدي عينة من طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- ٣- أحمد عبد الغني إبراهيم (٢٠٠٣): " التعاطف والإيثار وعلاقتها بتقدير الذات لدى الأطفال"، بحث منشور، مجلة كلية التربية بالزقازيق.
- ٤- أحمد عيسى بكير (٢٠١٣): الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوسطي، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
- ٥- أريج أحمد آل عقران (٢٠٠٤): التخطيط لإدارة مورد الأسرة المالي في مرحلة التقاعد للمرأة السعودية العاملة، رسالة ماجستير، قسم السكن وإدارة المنزل، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة.
- ٦- أسماء صلاح حسين (٢٠١٢): دور الأسرة الفلسطينية في التنشئة الأخلاقية لأبنائها في ضوء المعايير الإسلامية من وجهة نظر طلبة الجامعة، بحث للحصول علي درجة الماجستير في أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- ٧- أسماء فتحي السيد (٢٠١٧): دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي، (دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية)، مجلة كلية التربية ببنها، ع ١١٢، ج ١.
- ٨- أشرف زيدان مشمش (٢٠١٦): واقع سلوك المواطنة التنظيمية لدى أعضاء الإدارة العليا في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة من وجهة نظر العاملين في الوظائف الإشرافية، مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات (٤).
- ٩- أفنان محمد عمر (٢٠١٩): دور الأسرة في غرس قيم العمل التطوعي لدى أبنائها في ظل رؤية ٢٠٣٠ وعلاقته بإدارة التغيير، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع ٤٥.
- ١٠- أمل حسنين محمد (٢٠٠٥): صراع الدور لربة الأسرة العاملة وعلاقته بالسلوك الاقتصادي والاجتماعي للمراهقين، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، جامعة المنوفية.
- ١١- أميرة حسان دوام، شريف محمد عطية (٢٠١٤): أساليب المعاملة الوالدية كما تدرکها الأمهات وعلاقتها بالأمن النفسي للأبناء، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، مج ٥٩، ع ١٤، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مصر.
- ١٢- إياد جريس الشوارب (٢٠٠٩): السلوك الإيثاري لدى طلبة جامعة عمان العربية للدراسات العليا في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات، بحث منشور، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع ٦٢، مج ١٩.
- ١٣- إيناس بنت أحمد علي (٢٠١١): الدور الاقتصادي لربة الأسرة العاملة السعودية وعلاقته بالتوافق الزوجي، مجلة بحوث التربية النوعية، ع ٢١.
- ١٤- إيمان صلاح رزق (٢٠٠٣): إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بأبعاد التوافق لدى الأطفال، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- ١٥- إيمان علي عبد الرحمن (٢٠٠٣): إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالموارد البشرية لدى الشباب، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- ١٦- إيمان محمد أبو ضيف (٢٠٠٥): مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية السلوك الإيثاري لدى الأطفال، مجلة الثقافة والتنمية، ٦ (١٣).
- ١٧- ابتسام رشيد حسن (٢٠٠١): الإيثار وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية.
- ١٨- السيد كامل الشربيني (٢٠١١): التقمص الوجداني وعلاقته بكل من الإيثار والعفو، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج ٥، ع ٣.
- ١٩- حسن بن عبد الله حسن (٢٠١٩): دور الأسرة السعودية في تحصين أبنائها من أخطار الإنترنت، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٢٠، ع ٢.
- ٢٠- حصة محمد الهدلق (٢٠٠١): العلاقة بين عمل الأم وترشيد السلوك الإستهلاكي للطفل خلال مرحلة التعليم الأساسية، رسالة ماجستير، قسم السكن وإدارة المنزل، كلية الاقتصاد المنزلي، الرياض.
- ٢١- حمرا كروا حميد (٢٠٠٨): التحضر وتغير الأدوار الأسرية، دراسة ميدانية بالحي الشعبي ديار الزيتون، مدينة عزابة، ولاية سكيكدة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر.

- ٢٢- حنان السيد عبد القادر (٢٠١٠): **الصلابة النفسية وسمات الشخصية لمرتفعي ومنخفضي الارتفاع من طلاب الكليات، الأعمال الكاملة للمؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين، مؤتمر ٢.**
- ٢٣- حنان عبد الحميد العناني (٢٠٠٧): **المساعدة والإيثار لدي عينة من معلمي الأطفال في الأردن، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، ٢١ (٤).**
- ٢٤- حنان سامي عبد العاطي، منار عبد الرحمن خضر (٢٠٠٧): **أثر الممارسات الاستهلاكية للأُم علي وعي الأبناء بحماية البيئة المنزلية من التلوث، المؤتمر العربي الحادي عشر للاقتصاد المنزلي والتطور التكنولوجي، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مج ١٧، ع ٣.**
- ٢٥- خلود بنت فهد الخضر (٢٠٢١): **واقع دور الأسرة السعودية في التربية الاقتصادية للأولاد في ضوء تداعيات العولمة، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٧، ع ٤.**
- ٢٦- داليا السيد علي (٢٠١٢): **فعالية برنامج سيكودرامي في تنمية مفهوم الإيثار لدي أطفال الروضة من ٤-٦ سنوات، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، عدد ١.**
- ٢٧- دانة خالد فتحي (٢٠١٧): **سلوك الغيرة وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة في مدينة القدس، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.**
- ٢٨- دلال القاضي، محمود البياتي (٢٠٠٨): **منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، عمان، الأردن، دار وائل للنشر.**
- ٢٩- رانيا توفيق القطب (٢٠٢٢): **العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في تغير الأدوار في الأسر المصرية، مجلة العلوم البيئية، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مج ٥١، ع ١٠، الجزء الأول.**
- ٣٠- رحاب السيد قمبران، نعمة رقبان، سميرة قنديل (٢٠١٣): **وعي وممارسات ربات الأسرة لحماية البيئة المنزلية من التلوث وعلاقته بسلوكهن الاستهلاكي، مجلة البحوث البيئية، جامعة المنوفية، عدد أبريل.**
- ٣١- رحاب محروس عبده (٢٠٠٥): **دراسة مقارنة بين بعض الطالبات الجامعيات في أسلوب السلوك الاستهلاكي، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم إدارة منزل ومؤسسات، جامعة المنوفية.**
- ٣٢- رشا سعود زاكور (٢٠٠٥): **الممارسات الإدارية لدي المرأة السعودية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.**
- ٣٣- رمضان سلامة عبد السلام (٢٠١٢): **دور الأسرة الفلسطينية في التعبئة المعنوية لأبنائها في ضوء المعايير المستمد من القرآن الكريم، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.**
- ٣٤- رمضان محمد رمضان، محمد أحمد إبراهيم (٢٠٢٠): **المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالإيثار لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، مج ٣١، ع ١٢١.**
- ٣٥- زينب محمود أبو العينين (٢٠٢١): **بطارية تشخيص الإيثار "Altruism"، المجالات والأنواع - الدوافع الشخصية والخارجية الإيجابية والسلبية، مجلة إبداعات تربوية، ع ١٨.**

- ٣٦- سلوي أحمد سعيد، عبير زهير إبراهيم (٢٠١٠): دور الأم والسلوك الاستهلاكي للعب والألعاب وأثره علي **النضج الاجتماعي للأطفال**، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع١٧.
- ٣٧- سميرة شكرى خبير (٢٠١١): " دور مهنة الخدمة الاجتماعية في تدعيم وظائف الأسرة لتحقيق الأمن الاجتماعي لأبنائها"، دراسة ميدانية علي الأسرة بمنطقة الزنتان، رسالة ماجستير، جامعة الفاتح، طرابلس.
- ٣٨- سميرة أحمد الفيضي (٢٠٠٣): إدارة موارد الأسرة وعلاقته بالتوافق الاجتماعي والدراسي للطالبة **المتزوجة بالمرحلة الجامعية**، رسالة ماجستير، قسم السكن وإدارة المنزل، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، مكة المكرمة.
- ٣٩- سميرة سالم بن عياد (٢٠٠٨): عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بإدراك الزوجين **للمسؤوليات الأسرية** (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، تخصص إدارة، كلية الاقتصاد المنزلي، المملكة العربية السعودية.
- ٤٠- سهير محمد حوالة (٢٠٠٣): مبادئ أساسية في اجتماعيات، الرياض، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع.
- ٤١- سهيل أحمد الهندي (٢٠٠١): دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدي طلبة الصف الثاني عشر **بمحافظة غزة من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٤٢- سوسن شاكر مجيد (٢٠١٣): أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- ٤٣- صباح جعفر (٢٠١٦): أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة محمد خيضر **بسكرة**، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- ٤٤- صلاح الدين شروخ (٢٠١٠): علم النفس الاجتماعي والإسلام، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر.
- ٤٥- عبد الودود أحمد خطاب (٢٠٠٩): بناء مقياس السلوك الإيثاري وعلاقته بمفهوم الذات لدي طلاب قسم **التربية الرياضية بجامعة تكريت**، كلية التربية الرياضية، مجلة الثقافة الرياضية، مج١، ع١٤.
- ٤٦- عبد العزيز علي الصويلح (٢٠٠٣): الإيثار وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدي طلاب المرحلة **الثانوية** بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مصر، مج٢، ع٢٤.
- ٤٧- عزي الحسين (٢٠١٤): الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدي الطفل في مرحلة الطفولة **المتأخرة**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر.
- ٤٨- عصام نور (٢٠١٥): الأسس النفسية للنمو، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، علم نفس النمو، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
- ٤٩- عمرو رفعت عمر (٢٠٠٥): العلاقة بين الإيثار وتحقيق الذات وبعض أبعاد الشخصية لدي طلاب كلية **التربية** ببور سعيد ومدى تأثرها بممارسة الأنشطة الطلابية، مجلة الإرشاد النفسي، مصر، ع١٩.

- ٥٠- عيشة علي أبو بكر (٢٠٠٦): العلاقة بين نمط استهلاك بعض الأجهزة المنزلية المعمرة ومتوسط دخل الأسرة، دراسة ميدانية بمحافظة جدة، رسالة دكتوراه، قسم السكن وإدارة المنزل، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة.
- ٥١- فاطمة إسماعيل محمود (٢٠٠٩): دور الأسرة العراقية في تنمية بعض القيم الإيجابية لدى الأبناء في ظل الظروف الراهنة (من وجهة نظر المعلمين والمعلمات)، مجلة كلية الآداب، جامعة ديالى، بغداد، ١٠٠.
- ٥٢- فاطمة سليمان علي (٢٠١٩): متطلبات تفعيل دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية في ضوء تحديات المجتمع المعاصر، بحث منشور، مجلة كلية التربية ببغداد، ١٢٠ع، ج٢.
- ٥٣- فايزة علي إبراهيم (٢٠١٠): عوامل تغيير دور المرأة في الأسرة السودانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الاجتماع، كلية الاقتصاد، جامعة الخرطوم، الخرطوم.
- ٥٤- فرج عبد القادر طه (٢٠٠٥): علم النفس الإيجابي والسعادة البشرية، مجلة الإرشاد النفسي العدد الأول، جامعة عين شمس.
- ٥٥- فوزية محمود النجاشي (٢٠١٢): برنامج تدريبي لتنمية الإيثار لدى معلمة الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، عدد ٤٤.
- ٥٦- لبني إبراهيم الخطيب، جهاد سليمان محمد (٢٠٢٠): مستوي الهناء الذاتي وعلاقته بالطموح والإيثار لدى طلبة جامعة مؤتة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج ٩، ع ١٤.
- ٥٧- لمياء شرف الدين (٢٠٠١): العلاقة بين المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والدخل غير المنظور لعمل الزوجة المنزلي، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- ٥٨- ماجد الزيود (٢٠٠٦): الشباب والقيم في عالم متغير، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ٥٩- ماهر أحمد مصطفى (٢٠١٠): دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظة غزة، رسالة ماجستير في أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- ٦٠- محمد عبد الله أبو جعفر، يعقوب موسى صمامة (٢٠٠٢): علم نفس النمو، ليبيا: مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية.
- ٦١- محمد محمد بيومي (٢٠٠٠): سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع (عبده غريب)، القاهرة.
- ٦٢- مراد حازم ياسين (٢٠١٧): البيئة الأسرية وعلاقتها بالتفوق الأكاديمي لدى طلبة التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، تخصص إرشاد نفسي وتربوي، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- ٦٣- معتز محمد عبيد (٢٠١٧): برنامج إرشادي قائم علي القصص الدينية لتنمية الإيثار لدى الأطفال في سن المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، مج ٤١، ع ١٤.
- ٦٤- مليكة بن زيان (٢٠٠٣): عمل الزوجة وانعكاساته علي العلاقات الأسرية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس الاجتماعي والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة.

- ٦٥- مني علي الحديدي (٢٠١٦): **مدركات الأطفال لأساليب التنشئة الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة**، دراسة لعينة من الأطفال في بعض البلدان العربية، حوليات كلية الآداب، مج ٤٤، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- ٦٦- مني علي الشيخ (٢٠١٦): **علاقة السلوك الإيثاري بالانفعال لدى عينة من طلبة جامعة دمشق**، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ٦٧- مني محمد زكي (٢٠١٩): **أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة كما تدركها الأمهات العاملات**، المؤتمر الدولي الثاني، التعليم النوعي وخريطة الوظائف المستقبلية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، عدد خاص، ٢٢ع.
- ٦٨- مها صبري أحمد (٢٠٠٠): **سمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ٦٩- مهجة محمد إسماعيل (٢٠٠٠): **أثر بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية للمرأة علي إدارتها لأعمالها المنزلية**، المؤتمر العلمي السادس للاقتصاد المنزلي "الاقتصاد المنزلي وآفاق المستقبل" ٢٣- ٢٤ أبريل- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان.
- ٧٠- نادية عبد المنعم السيد (٢٠١٥): **الكفاءة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المهارات الحياتية لدي عينة من طلاب المرحلة الإعدادية**، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مج ٣٦، ع ٤٤، جامعة الإسكندرية، مصر.
- ٧١- ناصح حسين سالم (٢٠٠٩): **المناخ الأسري وعلاقته بالسلوك الإيثاري عند الأطفال العاديين والصح**، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد النفسي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٧٢- ناصر بن راشد بن محمد (٢٠١٤): **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالانفعال الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط**، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، نزوي، سلطنة عمان.
- ٧٣- نهاد محمود رمضان (٢٠٢١): **دور الأسرة في تنمية الوعي الاقتصادي لطفل الروضة**، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ع ٤٦.
- ٧٤- هالة محمد نور الدين (٢٠٠٤): **وعي المرأة الاجتماعي والاقتصادي في تنمية الاقتصاد القومي**، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، جامعة المنوفية.
- ٧٥- هبة بنت أحمد بن محمد (٢٠١٩): **دور الأسرة في تعزيز قيم السلام لدى الناشئة من منظور تربوي إسلامي**، بحث منشور، كلية التربية، جامعة أم القرى، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد ٢٠، ج ٩.
- ٧٦- هبة علي شعيب (٢٠٠٨): **علاقة خروج المرأة للعمل ومفهوم مستوي أداء المرأة للمهام الأسرية والتوافق الزوجي**، رسالة دكتوراه، قسم إدارة المنزل، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- ٧٧- هشام مخيمر (٢٠١٤): **علم النفس النمو، مكة المكرمة، المتخصص**.
- ٧٨- وجيدة محمد نصر (٢٠١٧): **تفعيل دور ربة الأسرة في إكساب الأبناء بعض القيم الاقتصادية وعلاقته بسلوكهم الادخاري لمرحلة الطفولة المتأخرة من ٩- ١٢ سنة**، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا، ع ١٤.

- ٧٩- وفاء سيد محمد (٢٠١٠): **الإيثار وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى طالبات شعبة التعليم الأساسي بالمرحلة الجامعية**، مجلة كلية التربية، ٣٤ع، ٩٣. مج
- ٨٠- وفاء عبد الرحمن المعجل (٢٠٠٤): **إدارة الوقت والجهد والمال بالنسبة للسيدات العاملات وغير العاملات في مدينة الرياض وعلاقته بتبسيط الأعمال المنزلية**، دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، الرياض.
- ٨١- وهاب بوقرن (٢٠٠٧): **مسؤولية الأسرة المسلمة في تربية الأولاد على الاستقامة**، رسالة ماجستير، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- ٨٢- ياسر سعد محمود، أحمد مجاور عبد العليم (٢٠١٨): **تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة في تنمية بعض القيم الإيجابية لدى الأبناء**، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد ١٩.

المراجع الأجنبية

- 83- Bartel, J. (2006): "**Parental and peer influences on adolescent helping**". Ph. D., Kansas State University, USA, from http://proquest.umi.com/dissertations/preview_all/3244647.
- 84- Becker P. E., Dhingra P. H. (2001): **Religious involvement and volunteering**: Implications for civil society. *Sociology of Religion*, 62(3).
- 85- Benenson, J. F, Pascoe, J. & Radmore, N. (2007): **Children's altruistic behavior in The dictator game**, Evolution and Human.
- 86- Belleville, Karel., Dubreuil, Philippe., & Courcy, François. (2019): **L'utilisation des forces au travail et les comportements proactifs et de citoyenneté organisationnelle: examen du rôle médiateur du bien-être**. Canadian Journal of Administrative Sciences/Revue Canadienne des Sciences de l'Administration.
- 87- Binh, N. T. (2012): **The Role of Family in Educating-Socializing Children**: The Case of Vietnam. Current Research Journal of Social Sciences, 4 (2).
- 88- Brechet. T. (2009): **Family altruism with renewal resource and population growth mathematical**, population studies, 16,1.
- 89- Ceka, Ardita; Murati, Rabije (2016): **The Role of Parents in the Education of Children**, journal of Education and Practice, 7(5).
- 90- Ferguson, E. (2012): **Exploring the pattern of blood donor beriefs in first time and experienced donors: Differentiating reluctant altruism, pure altruism, impure altruism, and warm**. Transfusion, 52, 2.

- 91- Frydkova, E. (2012): **The Role of the family in forming values of children in the post-modern society**. Education and Development Conference, Valencia, Spain.
- 92- Grossman, J (2008): **Signaling, beliefs, and prosocial behavior**. phd, university of illinis.
- 93- Haigh, C. (2010): **Reconstructing nursing altruism using a biological evolutionary framework**. Journal of advanced nursing, 66, 6.
- 94- Haynes, S. (2006): *The role of the family in the moral development of the foundation phase learner* (Thesis Master of Degree in Education). University of Zululand, Zululand.
- 95- Hoffman L.W. (2000): **Mother's Enjoyment of Work and Effects On The Child**, In F. INye & L.W. Hoffman (Eds.). The Employed Mother in America, Chicago: Rand Mcnsly & Co., (a).
- 96- Huber, j. (2012): **An investigation of the relations between altruism empathy, and spirituality**. Journal of humanistic psychology, 52, 2.
- 97- Jessy, M. (2016): **Role of parents in inculcating values**. International Journal of Advance Research and Innovative Ideas in Education, 1 (2).
- 98- Keung, H. (2003): **The relationship of the family social environment, peer influences and peer relationships to altruistic orientation in Chinese children**. The Journal of Genetic Psychology, 164(3).
- 99- Masolo, C., Vieu, L., Bottazzi, E., Catenacci, C., Ferrario, R., Gangemi, A., & Guarino, N. (2004): **Social Roles and Their Descriptions**. Proceedings of the International Conference on "Principles of Knowledge Representation and Reasoning."
- 100- Park, J., & Smith, C. (2000): **To whom much has been given, religious capital and community voluntarism among churchgoing protestants**. Journal for the Scientific Study of Religious, 39(3).
- 101- Peterson, G. & Bush, K. (2013): *Handbook of marriage and the family*. New York: Springer.
- 102- Rauf, A. (2011): **Role of Family in Socialistaion**: Amin Ahsan Islahi's Views. Pakistan Vision, 10(1).

- 103- Rious, J. & Cunningham, M. (2018). Altruism as a buffer for antisocial behavior for African American adolescents exposed to community violence. *Journal of Community Psychology*, 46.
- 104- Rossi, A., (2001): **Caring and doing for others: Social responsibility in the domains of work, family, and community**. Chicago: University of Chicago Press.
- 105- Schin, G. (2010): **The relative roles of kinship and reciprocity in explaining primate altruism**. *Ecology letters*, 13, 1.
- 106- Stewart-Williams, S. (2007) :**Altruism among kin vs. nonkin: effects of cost of help and reciprocal exchange**. *Evolution and Human Behavior*.

“The Role of Family and Its Relationship with Altruism Value among a Sample of Middle Childhood Children from the Perspectives of Mothers”

*Al-Zahraa Aziz, Shawkat Younis Abdo*² *Sherine Jalal Mahfouz*¹
*Ayat Abdel Moneim Al-Diast*⁴ *Hanaa Muhammad Allam*³

Abstract:

The research mainly aims to study the nature of the relationship between the role of the family and its three axes (social role, religious role, economic role), The value of altruism among children in its three dimensions (altruism in the family environment, altruism in the environment of colleagues, altruism in the community environment) from the Perspectives of Mothers. It also aims to determine the differences between the average scores of mothers (rural and urban, working and non-working), In both the role of the family and its dimensions and the value of altruism among children, Finding variation among the mothers in the research sample in both the role of the family and the value of altruism among children according to (the family's monthly income, the educational level of the father, the educational level of the mother), Studying the percentage of participation of the independent variables with the dependent variable according to the weights of the regression coefficient and the degree of association with the dependent variable.

The research sample consisted of (350) mothers from Damietta and Dakahlia governorates, and it had to have children between the ages of 6 and 9 years. They were selected in a purposive manner from different social and economic levels, The research tools consisted of a general family data form, a family role questionnaire with its three dimensions, a questionnaire on the value of altruism among children with its three dimensions, After

¹⁾ **Dean of the Faculty of Home Economics - Professor and Head of the Department of Family and Childhood Institutions Management - Faculty of Home Economics - Al-Azhar University.**

²⁾ **Master Researcher**

³⁾ **Lecturer in the Department of Family and Childhood Institutions Management - Faculty of Home Economics - Al-Azhar University.**

⁴⁾ **Assistant Professor, Department of Family and Childhood Institutions Management - Faculty of Home Economics - Al-Azhar University.**

collecting this data, it was classified and tabulated and the appropriate statistical coefficients were used in SPSS to reach the results. The current research followed the descriptive analytical method. One of the most important results of the research was the presence of a positive correlation with statistical significance at the significance level (0.01) between the total axes of the family role questionnaire and the total dimensions of the value of altruism among children from the Perspectives of Mothers, There are no statistically significant differences between the average scores of mothers (rural and urban, working and non-working) in both the role of the family and the value of altruism among children, There is no statistically significant difference between the average scores of the mothers of the study sample in both the total family role and the total value of altruism among children according to each of (the family's monthly income, the level of education of the father/mother).

The research presented a set of recommendations, the most important of which was holding training courses and educational seminars presented by specialists in the field of management of family and childhood institutions. To develop mothers' awareness of the role of the family due to its importance in the life of the individual and society, directing more studies and research aimed at developing the role of the family in developing positive values in children.

Keywords: The Role of the family, The Value of altruism, Middle childhood, Mothers.